

## مناظرة بايدن و ترامب

يترقب الأميركيون وعشرات الملايين من غير الأميركيين حلول يوم الخميس لمشاهدة أول مناظرة بين جو بايدن ودونالد ترامب من ضمن حملتيهما لانتخابات 2024. [8]



بعد الرابع من يوليو 2024،  
يرجح ان يصبح اسم **ريشي سوناك** مقترناً بالرجل الذي انقضى في عهده حزب المحافظين البريطاني.

7.6

الثلاثاء 25 يونيو/ حزيران 2024 م 19 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3585 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 25 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

### العدوان على غزة

## نتنياهو يرفض «اتفاق بايدين»

50 الف قبلة سقطت على غزة منذ بداية الحرب التفاصيل صفحة 3.2

المتحدث باسم حماس: ما يطرحه دليل واضح على إفشال كل الجهود والمقترحات

مسؤولون إسرائيليون: اقواله تناقض اقتراح بايدين والتفويض الممنوح للمفاوضين

رئيس وزراء الاحتلال: ملتزمون بمواصلة الحرب بعد الهدنة ومستعد لصفقة جزئية

في العدد

04 | **لبنان يتجدد**

لحوض ادعوات «ذا تلغراف» بشأن مطار بيروت

12 | **الانتخابات**



فوز البعث المتطرف في أوروبا يهدد الاقتصادات الغربية

21 | **التحليل**



المراهقون ومنصات التواصل: ملصق تحذيري

22 | **الثقافة**

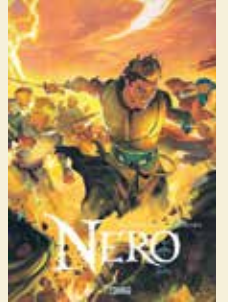
متحف كونستهاوس: ست لوحات مصدرها نازيون



24 | **ثقافة**

عبد الفتاح كيليطو... قراءة عند نخوم الامتثال والغنى

26 | **كاتب**



إمبليانو وماتيو مافوكارب: قصص مصورة تستلهم التراث العربي



## وجبة طعام كل 3 أيام

يقيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أخبار المجاعة في قطاع غزة بعدد وجبات الطعام التي تتاح للفلسطينيين هناك، وعشرات الآلاف منهم في الشمال يتناولون وجبة واحدة كل ثلاثة أيام.

11.10، 19.18

الكميات الغذائية التي تدخل إلى القطاع امتست ضئيلة، مخيم الشاطئ، مارس 2024 (داود ابو الكاس/الاناضول)

### الحدث

## حرب السودان: هجوم «الدعم» يهجر 143 ألفاً من الفاشر

وأعلن التلفزيون التابع لحكومة ولاية سنار أن الجيش تمكن من استعادة السيطرة على منطقة جبل موية، كما تمكن من فرض التحكم بمصنع سكر سنار، والذي اتخذته الدعم السريع كقاعدة عسكرية مطلع العام الحالي. وفي الخرطوم تصدى الجيش، أمس، لهجوم الدعم السريع على سلاح المدرعات لليوم الثامن توالياً، إذ أطلق مدافع طويلة المدى من مدينة أم درمان على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو تظهر سيطرتها على بعض القرى مثل كمر الناير وأولاد مهل وفنقوقة الجبل والكبيشاب.

في هذه الحرب العنيفة تأخذ السودان خطوة أخرى بعيداً عن السلام، وكانت منظمة أطباء بلا حدود قد قالت السبت الماضي إن الهجوم نفذته قوات الدعم السريع، في غضون ذلك قال شهود عيان له «العربي الجديد»، إن قوات الدعم السريع هاجمت أمس مناطق في ولاية سنار، وتصدى لها الجيش وسط معارك عنيفة شارك فيها سلاح الجو، فيما نشرت «الدعم»، على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو تظهر سيطرتها على بعض القرى مثل كمر الناير وأولاد مهل وفنقوقة الجبل والكبيشاب.

مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بيان أمس، إنه «خلال الأشهر الثلاثة الماضية قد يكون ما يصل إلى 143 ألف شخص نزحوا من الفاشر» بسبب الاشتباكات، مشيراً إلى نزوح «نحو 7,3 ملايين شخص داخلياً منذ منتصف إبريل/نيسان 2023 (بداية الحرب)». من جانبها دانت منسقة الشؤون الإنسانية في السودان كليمنتاين نكويتا سلامي الهجوم على المستشفى السعودي في الفاشر، مساء الجمعة الماضي، وسقوط قتلى وجرحى، مشددة في بيان أمس، على أن «كل روح تزهق

شهدت منطقة جبل موية في ولاية سنار جنوب شرقي السودان، أمس الاثنين، اشتباكات عنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع، فيما تصدى الجيش لهجوم مليشيات الدعم السريع لليوم الثامن توالياً على سلاح المدرعات، جنوب العاصمة الخرطوم. في موازاة ذلك أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن حوالي 143 ألف شخص نزحوا من الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، التي تعد مركز العمليات الإنسانية لكل ولايات إقليم دارفور الخمس، والمدينة الوحيدة في الإقليم خارج سيطرة الدعم السريع. وقال



(العربي الجديد، الأناضول)











## سياسة

## سيرة

**تشير** معطيات عديدة إلى ترقب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك هزيمة تاريخية في الانتخابات التشريعية المقررة في 4 يوليو/تموز المقبل، وذلك بعد أقل من عامين من الحكم في ظل أزمات داخلية وخارجية

# ريشي سوناك

## زعيم حزب المحافظين المهدد ب«الانقراض»

الرئاسة في عام 1960. كما رفع عمالوه المعاشات التقاعدية المغفأة من الضرائب وتمويل التدريب المهني والاستمرار في خطة ترحيل اللاجئين إلى رواندا. لكن جميعها قد لا تكون كافية لإنقاذ الحزب وستطلاعات الراي الأحدث تهاويا جديدا للمحافظين وتخلفهم عن حزب العمال المعارض بقيادة كبير ستارمر بفاقر 20 نقطة مئوية، وظهرت استطلاعات أخرى أكثر من ذلك، وجاء ذلك أيضا على ضوء عدم ترشّح مجموعة كبيرة من النواب الحاليين عن المحافظين في هذه الانتخابات، في حين بدأت شرائح من المصوتين الّذين يترشحون للمحافظين بالتوجه نحو حزب العمال وحزب الإصلاح اليميني الشعبوي، الذي منحتة استطلاعات الراي تمثيلاً أفضل. بفعل بين المحافظين الخائنين من ريشي سوناك الذين انتقدوه في الأشهر الماضية علناً، عبر وزيرة الداخلية التي أقالها سويلا برافرمان. وبحسب استطلاع لصحيفة ذا تلغراف أجرى قبل أيام، في حال تحققت نتائجه في الانتخابات، فإن سوناك قد يكون أول رئيس وزراء بريطاني يخسر مقعده في البرلمان في تاريخ الانتخابات البريطانية. وبدأت مسيرة ريشي سوناك في الوصول إلى السلطة، والأزمات التي واجهته خلالها، متداخلة إلى حد كبير مع حياته الشخصية، فهو الابن الأكبر بين ثلاثة أطفال لأوين هندوسين من أصول شرق أفريقية وبنجابية هندية، وهو مولود في عام 1980 ونشأ في ساوثهامبتون. درس في كلية وينشستر، وهي واحدة من أعلى المدارس الداخلية في بريطانيا. درس الفلسفة والسياسة والاقتصاد في كلية لينكولن اسفورد، وتخرّج بالمرتبة الأولى في عام 2001. خلال فترة وجوده في الجامعة، أجرى تدريباً في مقر حملة حزب المحافظين قبل الانضمام إلى الحزب. في عام 2006، حصل ريشي سوناك على درجة

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

وترامنها بانها كانت منسقة ومخطط لها مسابقاً في ديربنت، المدينة السياحية التاريخية والمدركة لعدد مواقع التراث العالمي لليونسكو، وضم ما بين 300 و400 عائلة يهودية، أصدر المهاجرون النار في كتيبن يهودي بعد إطلاق النار وقتل ضباط الشرطة المسؤلون عن حمايته، حسبما تدّر بيان صدر عن المئتمن اليهودي الروسي، كما قتل المهاجون المنفى سنكولاي كويتلينكوف، حسبما أفاد منحدت باسم الكتيسة الأرثوذكسية الروسية. وشملت اهداف المهاجمين أيضا كنائرتنية صعدو العذراء في محج قلعة، ومعبد يهوديا، وفقاً للمئتمن اليهودي الروسي. وبالتزامن فتح مسلحون النار أيضا النار على مركز لشرطة المرور في محج قلعة. مساء الأحد أيضاً، تعرضت سيارة للشرطة لإطلاق نار في بلدة سيرغوكا (80 كيلومترًا جنوبي محج قلعة)، أثناء توجه الشرطة للتحقيق مع اعموميد معروف رئيس المنفى التي تحمل اسم البلدة، بعد ورود أنباء عن مشاركة اثنين من ابنائه في الهجوم وقتلها في محج قلعة. وظهرت مقاطع فيديو نشرتها وزارة الداخلية الدانستانية مسدلين في محج قلعة، وهم يطلقون النار ويحبرون الناس على الخروج من سياراتهم. ووصف الحاكم داغستان، سيرغي ميليكوف، الحادث بأنه «محاولة لزعزعة استقرار الوضع» ضيفاً في تصريحات صحفية أنه «نقمة الجنائي الروسي، على أساس هجوم إرهابي وتخزين وشراء أسلحة بشكل غير قانوني»، وفي حين سارع مسؤولون روس إلى توجيه أصابع الاتهام نحو أوكرانيا وأمريكا ودول حلف شمال الأطلسي «أنتو» بشأن هجمات داغستان إلا أن آخرين رفضوا هذا التوجه وأشارات الجماعة التابعة ل«تنظيم داعش» في أفغانستان بمرجات هجمات داغستان، معتبرة أن «الخوة في القوقاز انظروا أنهم ما زالوا أقوياء»، وفقاً لوكالة أسوشيتد برس. غير أنه لم يعلن أحد بعد المسؤولية عن هجمات داغستان صراحة. واظهر توقيت هجمات داغستان

خويلهاتف: **سامر الياس**

شهدت داغستان، طيلة أول من أمس الأحد، هجمات دامية استهدفت كتيسة أورثوذكسية وكنيسة يهوديا، أودي بحياة 20 شخصا، بينهم 15 من عناصر الشرطة، و46 جرحا، بالإضافة إلى خمسة مهاجمين، وأعلنت جمهورية داغستان، ذات الحكم الذاتي في روسيا، أمس الاثنين، انتهاء الحاد ثلاثة أيام على ضحايا الهجوم. وأعلنت السلطات الروسية صباح أمس الاثنين، انتهاء العمليات الأمنية (عملية مكافحة الإرهاب، في عاصمة جمهورية داغستان محج قلعة ومدينة ديربنت، الأفعين على ساحل بحر قزوين، في منطقة شمال القوقاز الروسي، المضطربة، التي تقطنها غالبية مسلمة، وبادشرت تحقيقا قضائيا بنوواج مواد في القانون الجنائي الروسي، على أساس «هجوم إرهابي وتخزين وشراء أسلحة بشكل غير قانوني»، وفي حين سارع مسؤولون روس إلى توجيه أصابع الاتهام نحو أوكرانيا وأمريكا ودول حلف شمال الأطلسي «أنتو» بشأن هجمات داغستان إلا أن آخرين رفضوا هذا التوجه وأشارات الجماعة التابعة لتنظيم «داعش» في أفغانستان بمرجات هجمات داغستان، معتبرة أن «الخوة في القوقاز انظروا أنهم ما زالوا أقوياء»، وفقاً لوكالة أسوشيتد برس. غير أنه لم يعلن أحد بعد المسؤولية عن هجمات داغستان صراحة. واظهر توقيت هجمات داغستان

## هجمات داغستان... اتهام أوكرانيا وأميركا ليس محل إجماع

لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما (البرلمان) الروسي ليونيد سلوتسكي أكثر وضوحا، وبعد إشارته في منشور على منصة تلغرام إلى أن هجمات داغستان كانت «محاولة للإرهاب والتقسيم شعبي روسيا»، شدد على أن الولايات المتحدة تتحمل وزر «دء الخساحيا» غير أنه في تصريحات معاكسة قال عضو مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي دميتري روجوزين في قناته على منصة تلليغرام: «يعتقد نائب مجلس الدوما من داغستان غادجيف أن أجهزة المخابرات الأوكرانية

التي تنسب مسؤولية الهجوم على سكانها

وأنها ليست في مصلحة روسيا، وبالتالي فمن

المنطقية أن تتنقل الاتهامات من أوكرانيا إلى أميركا، كما فعلت واشنطن

في 12 و13 أيار، ما قد يكون سببا في تكرار

في 2022 إلى موجة عارمة من الاستقالات التي أعادت ترأس، وبعد 45 يوما من الاضطرابات الاقتصادية خلال حكومة ترأس، أجبرت أيضا على الاستقالة. اختار بعدها نواب رئيس الوزراء المحافظين ريشي سوناك خلفا لها، أملا في نجاحه من تثميد بيت المحافظين المعارض لِهزات داخلية وخارجية عديدة قبل الانتخابات العامة. بصفته زعيما لحزب الغالبية في مجلس العموم، عيّز ريشي سوناك رئيسا للوزراء من طرف الملك تشارلز الثالث في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2022، مباشرة مهامه في العمل على ملفات وقضايا في فترة أضرابات



ريشي سوناك في غرسميس، 12 يونيو 2024 (ستيفان روسو/بزنس)

ما بعد «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016) وتورونا وحزب روسيا وأوكرانيا المستمر. أطلق ريشي سوناك سياسات اقتصادية بهدف تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار المالي. تعهد سوناك العام الماضي بتحقيق خمسة وعود قبل أن يتخلى عن منصبه، إلا أن العدد

في شبه اتهامات مع اعلان الكرمليت بدء «تحديث» حول شركة لزوجته



ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

عمل ريشي سوناك على معالجة أزمة الطاقة الناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، من خلال تقديم دعم حكومي للأسر والشركات المتضررة. قدم ريشي سوناك خططاً لتحسين خدمات الصحة الوطنية، بما في ذلك زيادة التمويل وتحسين الظروف لعمالين في القطاع الصحي، إلا أن العدد

في شبه اتهامات مع اعلان الكرمليت بدء «تحديث» حول شركة لزوجته

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني

ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني



## سياسة

يستعد الرئيسان الأمريكيان، الحالي جو بايدن، والسابق دونالد ترامب، لمناظرة أولى بينهما، مساء الخميس المقبل، في ظل فرض الهجرة والتضخم ملفيت أساسيين للنقاش.
كما تشير التوقعات لتوجه ترامب لهجاجة بايدين بشأن قدرته العقلية

### مواضيع مناظرة بايدين ـ ترامب

# الهجرة والتضخم والقدرة العقلية

واشنطن ـ العربي الجديد



بإشر الرئيسان الأميركيان، الحالي جو بايدن، والسابق دونالد ترامب، تحضيرا لتماهما لأول مناظرة لهما مقررة مساء الخميس المقبل، وسط عناوين كبرى من المفترض أن يناقشها المرشحان، مثل التضخم والهجرة وأيضاً القضايا الدولية من الشرق الأوسط إلى أوكرانيا والصين ومن المفترض أن تشكّل المناظرة الأكبر من نوعها في تاريخ الرئاسات الأميركية اختياراً لغزيرتها على جذب الناخبين المسئقين والمترددين، خصوصاً أن المناظرة الثانية والأخيرة، خصوصاً في 10 سبتمبر/أيلول المقبل، ستكون حاسمة لهما، قبل رئاسيات 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وفي سياق التحضير لمناظرة الخميس المقبل، اعتزل بايدن في منتصف كامب ديفيد، مع فريق من الخبراء للتخصير، وهو أمر كان يحصل عادة في البيت الأبيض، في حال كان المرشح رئيساً حالياً، غير أن هذه المرة احتاج الأمر إلى مكان أكثر عزلة لبايدين، كونه لا يحتمل في المناظرة مع ترامب ارتكاب أي هفوة أو زلة لسان أو الخروج عن السياق المرسوم لاجوبته، كما حصل مرات عدة له، وهو أمر ركّز عليه ترامب مراراً، للإشارة إلى أن بايدين ضعيف الذكوة والفطنة بحكم تقدمه في السن.

ومع ذلك، فإن السؤال الأهم المطروح، هو ما إذا كان لدى بايدين القدرة المدنية والعقلية للضغط على ترامب، في المناظرة التي ستستمر 90 دقيقة في استديو قناة «سي إن أن» في اتلانتا، جورجيا. ويأمل الديمقراطيون أن يتمكن بايدين من جلب الطاقة نفسها التي أبداهها في خطاب حالة الاتحاد في 7 مارس/ آذار الماضي. لكن

المواجهة على الهواء مباشرة ضد خصم يستمتع بإقتال اللخب للخلف تماماً عن خطاب مكتوب أمام الكونغرس. والمعروف أن عمر بايدين (81 عاماً)، أشار تحفظات لدى الناخبين عموماً، وبريطه من حربه الديمقراطي، خصوصاً في ظل عدم قدرته حتى الآن من التقدم على ترامب باكثر من نقطة أو اثنتين، إذ أظهرت استطلاعات عدة، أجريت أخيراً، أن منافس الديمقراطي المسنوم، وذلك على الرغم من ادانة الرئيس السابق إلى تقديم رؤية متفائلة للمستقبل، ورسم صورة متناقضة مع بايدين بشأن قضايا الرعاية الصحية والتعليم.

وتكمن أهمية مناظرة الخميس في أنها تأتي قبل أوانها، كون موعدها في العادة يكون بين بوليو وأغسطس/آب من كل عام انتخابي، على أن تتجها الثانية في أواخر أيلول/سبتمبر، ما زاد من الجدل السياسي في فون بايدين قبل أربع سنوات، بينما عبروا أخيراً عن مخاوفهم بشأن المرشحين والوسطيين المترددين، لترانس ببساطة أن يميل إلى الإيتمات الشخصية ونظريات المؤامرة التي تهيمن

وضعه حتى ولو بفارق بسيط. غير أن القاسم المشترك بين بايدين وترامب يتجلى في عدم قبولهما لدى الناخبين، إذ إن حوالي 70% من الناخبين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يفضلون مرشحين آخرين. صعود رصيد الواحد منهما مربوط بهبوط رصيد خصمه، وليس باستحقاقه هذا

ضمن هذه المعادلة، من المتوقع أن يغلب عدم القبول لدى الناخبين، إذ إن حوالي 70% من الناخبين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يفضلون مرشحين آخرين. صعود رصيد الواحد منهما مربوط بهبوط رصيد خصمه، وليس باستحقاقه هذا ضمن هذه المعادلة، من المتوقع أن يغلب عدم القبول لدى الناخبين، إذ إن حوالي 70% من الناخبين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يفضلون مرشحين آخرين. صعود رصيد الواحد منهما مربوط بهبوط رصيد خصمه، وليس باستحقاقه هذا

ضمن هذه المعادلة، من المتوقع أن يغلب عدم القبول لدى الناخبين، إذ إن حوالي 70% من الناخبين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يفضلون مرشحين آخرين. صعود رصيد الواحد منهما مربوط بهبوط رصيد خصمه، وليس باستحقاقه هذا

ضمن هذه المعادلة، من المتوقع أن يغلب عدم القبول لدى الناخبين، إذ إن حوالي 70% من الناخبين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يفضلون مرشحين آخرين. صعود رصيد الواحد منهما مربوط بهبوط رصيد خصمه، وليس باستحقاقه هذا

#### تقرير

## إيران: برشكيان يتقدم باستطلاعات الرأي

قاضي زادة هاشمي على 4,5%، وعلي رضا زاكاني على 2,4%، ومصطفى بور محمدزي على 2% من الأصوات وإشار استطلاع «منا» إلى ارتفاع مستمر في نسبة المشاركة المتوقعة في الانتخابات المقبلة، حيث ارتفعت إلى 51,7% من بين المستطلعة

أراؤهم، فضلاً عن أن 21,8% أيضاً لم بغرورا بعد التصويت لأي من المرشحين. إلى ذلك، ذكرت مؤسسة ديتاقل لقياس الأفعال أن برشكيان يتخسر نتائج آخر استطلاع للرأي، أجرته المؤسسة، بحصوله على 32% من الأصوات، يليه جليلي بـ29% ثم قاليباف بـ23%. كما أن نتائج أحدث استطلاع للرأي أجريته مؤسسة «إيسيا» التابعة لمنظمة الجهاد الجامعي الحكومية، تقدم برشكيان على بقية المرشحين.

تقدم برشكيان على بقية المرشحين، حيث حصل على 32% من الأصوات، يليه جليلي بـ29% ثم قاليباف بـ23%. كما أن نتائج أحدث استطلاع للرأي أجريته مؤسسة «إيسيا» التابعة لمنظمة الجهاد الجامعي الحكومية، تقدم برشكيان على بقية المرشحين.

فيما لم يتحقق سوى أيام معدودة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في إيران يوم الجمعة المقبل، بات المرشح الإصلاحي الوحيد مسعود برشكيان يتخسر معظم استطلاعات الرأي في البلاد، ما زاد من حظوظه بالظفر بالرئاسة الإيرانية، وفي الوقت نفسه عزز من مخاوف الممسكين المحافظين وأظهرت نتائج استطلاع للرأي، أجرته مؤسسة «منا» الإيرانية يومي السبت والأحد الماضيين، وشترتها وكالة ستشم على أن برشكيان بات يتقدم على منافسه المحافظين، وأظهر الاستطلاع أن 24,4% من المستطلعة آراؤهم من بين 1500 شخص أكدوا أنهم سيصوتون لبرشكيان، مقابل 23,4% للمرشح المحافظ محمد باقر قاليباف و21,5% للمرشح المحافظ سعيد جليلي، وحصل المرشحون المحافظون أمير



مناظرة بايدين وترامب (2020) على غلاف صحيفة في هونغ كونغ (ميفيك كاتيليا/Getty)

البند المؤثر بدرجة كبيرة في خيار الناخب الأمريكي. وكذلك مسألة الحدود مع المكسيك في عهد بايدين التي تحولت إلى أزمة. أما بالنسبة إلى الملفات الخارجية فإن ادعوات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين

### عندما هُزم بول ريان

على الرغم من انتقادات الأذعة التي وجهها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، إلى الرئيس الحالي جو بايدن، بشأن «التدهور الحفائي»، إلا أن تراميب اعتبر حين مقابله لبرناردج «بول إن بودكاست»، الخميس الماضي، أن «بايدين هزم بول ريان، أنا لا أفكك من سلالته، واضترض انه سيكون سلبخا بنفسه المناظره». وقصد ترامب مناظرة بايدين، الذي كان مرشحها لثلاثة بارث أوباما في رئاسيات 2012، وريان الذي كان مرشحها لصفد مهالك إلى جانب ميت رومني.

الجزائر ـ عثمان لحياني



انطلق أمس الاثنين، منتدى الأعمال الجزائري/ التركي الذي ينظمه مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري (هيئة رجال الأعمال) بالتنسيق مع مجلس رجال الأعمال الأتراك، بمشاركة 300 متعامل اقتصادي جزائري من القطاعين العمومي والخاص وأكثر من 200 رجل أعمال ورؤساء مؤسسات اقتصادية من تركيا، لمناقشة فرص الاستثمار والتعاون واطلاق المشاريع المشتركة. يذكر أن تركيا ضيف شرف في معرض الجزائر الدولي الذي يعقد في الفترة من 24 حتى 29 يونيو/ حزيران الجاري.

وقال رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولّي إن 1300 شركة تركية نفذت استثمارات في الجزائر، ووصف الوجود الاقتصادي التركي في الجزائر «بالجيد»، والذي يمكن أن يوسع مجالات التعاون بين البلدين في وقت لاحق، بما يخلق تنمية هائلة، خاصة أن الجزائر أجرت العديد من الإصلاحات لتحسين مناخ الأعمال، مشيراً إلى أن المنتدى يمثل فرصة لإعطاء

### زيادة قوة العلامات التجارية الصينية

أظهر تقرير «كانتار براندر 2024» للشركات الصينية المؤسسة للعلامة التجارية العالمية إن قوة العلامة التجارية الإجمالية للشركات الصينية الأخذ في الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية: الفعالية والإختلاف والبروز. وتحتسب درجتها «الفعالية» والإختلاف» على علامة تجارية بناء على تقييم المستهلكين الذين يملأونها بالاستطلاع، ويحتسب «البروز» من خلال الجمع بين بيانات سلوك المستهلك، بما في ذلك عدد زيارات الموقع الإلكتروني الرسمي للعلامة التجارية وعدد المستخدمين المنشطين لتطبيق العلامة التجارية وفهرس البحث الخاص بالعلامة التجارية على «غوغل» و«يوتيوب».

### لقطان

الملك الدولي يقترض مصر 700 مليون دولار، أعلن مصرف الماراتل المركزي، أمس، عب طرح 700 مليون دولار لدعم الموازنة المصرية ضمن برنامج مديرة ترحيباً بمنتجات شركة إيجيبت إنترناشيونال، شركة تابعة لمجموعة التمويل الياباني، من الدولة الممثلة للادرج، وذكر «الروي» في بيان أن التمويل يأتي لدعم سياسات التنمية المستدامة للحكومة المصرية. في حين أعلن مصرف الماراتل عن اقتراض 700 مليون دولار، وقال المدير المالي عمر عربي طهران إن تمويل مصر من قبل الحكومة اليابانية يكافئ في الانتخابات لمنع فوز من وصفهم بأنهم «الأقلمة»، قائلاً إن المواطنين يجب لهم المشاركة في السلطة على أساس الكفاءة، وداعياً إلى «الوحدة» مضيفاً: «يقولون لن نسمع بأن تصبح رئيساً لكن الشعب والله هما من يختار»، وذلك في إشارة إلى تصريحات زاكاني في المناظرة اللبنانية حيث طالب برشكيان بالقول إنه لن نسمع بأن تصبح رئيساً، وأكد المرشح الإصلاحي أن التصحية غير ممكنة في ظل الصراع مع العالم. قائلاً إن «كل من قاطع الانتخابات السابقة» قد صوت للاقلمة. يجب أن نزلوا إلى الساحة ولا نسمحوا بوصول الأقلمة إلى السلطة»، وفق موقع اعتماد أوتاردين الإسلامي. في المقابل، أكد نائب رئيس البرلمان علي خديزاف، رئيس اللجنة الانتخابية للقاليباف، أن قاليباف لن ينسحب من السباق الرئاسي وسيبقى مرشحاً منافساً إلى حين إجراء الانتخابات. وقد أكانكاكي، خلال مؤتمر انتخابي في طهران، إلى إجماع المرشحين المحافظين على مرشح واحد، وفق «مستبم»

دفعة جديدة للمشاركة الاقتصادية الجزائرية/ التركية واستكشاف فرص الأعمال والاستثمار بين البلدين، واستعراض تجارب شراكة استثمارية ناجحة. ويقدم مشروع المركبا المدمج لمن النسيج في منطقة عكيزان، عربي الجزائر، نموذجاً ناجحاً للشركات الجزائرية التركية. إذ أعلن، أمس الاثنين، أنه سمح لجزائر بصنادير أول منتج نسيجي إلى فرنسا، بعد تصدير بضائع سابقة إلى تركيا وإيطاليا وبلجيكا والبرتغال وبولونيا. ويعد المشروع أكبر استثمار تركي مؤسسة محلية في الجزائر، وبقيمة تفوق 714 مليون دولار، وهو الأكبر من نوعه على المستوى الأفريقي، ويدخل حين الإنتاج في مارس/ آذار 2018، وهو ثمرة لشراكة ثنائية بين البلدين ساهمت في توفير زهاء 25 ألف منصب شغل، حسب بيانات رسمية.

ومنذ عام 2019، تعززت العلاقات الجزائرية التركية بشكل لافت، ضمن اسندارة سياسية واقتصادية لافتة للجزائر نحو الشرق. وملتت سلسلة الزيارات المتبادلة من قبل رئيسي البلدين عبد المجيد تبون ورجب طيب أردوغان، في صورة من تطور العلاقات والتفاعمات السياسية. كما

## 1300 شركة تركية تستثمر في الجزائر

قفزت تركيا إلى مقدمة الدول الأكثر استثمارة في الجزائر، وفق حجم التبادل التجاري إلى ما يقارب ستة مليارات دولار، مع تفاهمات مشتركة بان يرتفع أكثر لمصل إلى عتبة عشرة مليارات دولار. وتأتي مشاركة نائب رئيس الجمهورية التركية جودت يلماز في افتتاح الطبعة الخامسة والخمسين لمعرض الجزائر الدولي، بعد أن اختيرت تركيا ضيف شرف في هذا المعرض الدولي، في خطوة تعكس تطوراً لافتاً في العلاقات السياسية وتجرحم قفزة في التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واعتبر بيان للحكومة الجزائرية أن زيارة يلماز، الذي وصل مساء أول من أمس الأحد إلى الجزائر، «تعكس عمق العلاقات الثنائية الجزائرية التركية التي تشهد حركة متميزة في المجالات الاقتصادية في السنوات الأخيرة، والتي رسم محاورها الرئيسان عبد المجيد تبون ورجب

طيب أردوغان»، وقال رئيس مجلس التجديد الاقتصادي التركي وفد وزاري وعدد من رجال الأعمال وممثلي الشركات التركية المشاركة في معرض الجزائر الدولي.

تستطيع أن ترصد أسماء عشرات، بل مئات الشركات التي وعدت المصيرين بإقامة وتأسيس مشروعات علاقة خلال السنوات الأخيرة، وتوفير فرص عمل وظائف مليونية، وضع استثمارات بعشرات المليارات من الدولارات، وجذب استثمارات خارجية ضخمة ودعم الاكتفاء، الذاتي للبلاد، وتقليل العشوائية، وغيرها من الوعد الزائدة. والمئات والشركات خليط بدعم كبير من قبل السلطات الحاكمة، ورغم ذلك انتهى الأمر بمعظمها، إما بالإفلاس والتعثر والخروج نهائياً من السوق، أو بإلقاء القبض على أصحابها

والرح بهم في السجون، أو على الأقل تحول تلك الوعد إلى سراب وانزواء الشركات عن المشهد. يوم 15 يونيو/ حزيران أقت السلطات في مصر القبض على رجل الأعمال البارز شريف حمودة وحبسه، إثر توجيه اتهامات له بشأن مخالفت ومشروع مدينة طربول الصناعية العملاقة، قبل إنه سيوفر قرابة مليون فرصة عمل، بل إن اعلامي محسوب على السلطة رفع الرقم إلى مليوني فرصة.

ووفق المعلومات فإن حجم المخالفت داخل البيئة الصناعية ضخم للغاية، وإن رجل الأعمال حصل على ملايين الأمتار من أراضي الدولة بأسعار رمزية. لإنشاء المدينة، ورغم ذلك لم يتخذ إجراءات عملة جادة للتنفيذ، بل إن البعض رده أنه لن ينفذ المشروع الصناعي وسيكتفي باستغلال الأراضي المنوحة في مشروعات عقارية بهدف تحقيق مكاسب بمليارات الجنيهات على حساب الخزنة العامة. ولن لا يعرف فإن اسم مدينة طربول ظهر للعلن منذ شهر، وتم الترويج للمدينة على أنها أكبر المدن الصناعية في الشرق الأوسط، بل وصفها الإعلام الرسمي بأنها أضخم مدينة صناعية تكفي لـ 13 ألف مصنع، وتستعد لافتتاح 1500 مصنع ومشروعات فيروويجن أخضر و1,5 مليار دولار، وأن تكاليف إنشاء وتطوير المشروع نصف ترليون جنيه، أي 10,5 مليارات دولار. ولا تعرف مسير المشروع الصناعي بعد إلقاء القبض على صاحبه شريف حمودة الذي تربطه علاقة قوية بعدد من الوزراء والمسؤولين البارزين في الدولة وحقيقة الوعد المقدمة، ومنها توفير مليون فرصة عمل وضخ مليارات الدولارات مشروعات أخرى أثارت الجدل في مصر، نظراً للفضيحة التي صاحبت الإعلان عنها، ومن أبرزها شركة أربانتك الإماراتية التي خرجت في المصيرين في إبريل/ نيسان 2014 معلنة تنفيذ مشروع عملاق أبينا، مليون وحدة سكنية بتكلفة 40 مليار دولار، وأن الوحدات سيتم توزيعها للشباب وبأسعار رمزية، وتمر السنوات ولا يتم بناء وحدة سكنية واحدة أو ضخ دولار واحد، كل ما حدث إعلان أكبر شركة مقاولات في الإمارات إفلاسها في 2020.

أهم المالى والخدمات تراجع بموشر مسقط انهم الموشر العام لبرصة مسقط «مسط 30» تعاملت أمس متراجحاً بنسبة 0,75 % بإفصاطه عند مسنوت 4622,23 نقطه، خاسراً 35,03 نقطه، مقارنة بمسوتها نفي جلسة امم من أمس. انخفض الموشر العام، بضغط اسهم القطاع المالي والخدمات، وتراجع الود، بنسبة 4%, بضغط سهم عمات للاستثمار المتراجح بنسبة 5%, وتراجع سهم عمات والخدمات للاستثمار المايضة بنسبة 3,57%. وتراجع موشر الخدمات بنسبة 0,58%, بضغط سهم طفار لتوليد الكهرباء المتراجح بنسبة 5,63%, وتراجع سهم كلية مجاز بنسبة 4,54%.

## حركة طبيعية في مطار بيروت رغم ادعاءات تخزين أسلحة

في تقرير الصحيفة البريطانية حول تخزين حُرِب الله أسلحة وصواريخ ومتفجرات إيرانية في المطار، بيوت الدولي في معالنها الطبيعية وليس بعيدة من عام 2023 مشيراً إلى «أننا لم نلاحظ بعد تأثيرات ما نشرته صحيفة ذا تلغراف البريطانية، في المخزون صواريخ فلق المدفعية غير الموجهة، أسس الاتانيين، وصواريخ فانتح 110 قصبية المدى، وصواريخ جبهة المقاومة في لبنان، وكان لافتاً غياب أي ممثل من الجانب البريطاني، وذلك رداً على الادعاءات الواردة بمدى يتراوح بين 150 إلى 200 ميل». أشار التقرير

البريطاني بليلة في لبنان في سياق التهديدات الإسرائيلية المستخرجة بشأن حرب واسعة على الأراضي اللبنانية والتصعيد العسكري المتواصل في الجبهة الجنوبية. إلا أنه يشهد حركة لافتة من الوافدين، خصوصاً اللبنانيين المقيمين والعاملين في دول الخليج وبعض أسياح العرب، بمقتطمهم العراقيون.

يشهد لبنان صفحاً حافلاً بالسهرة والمهرجانات التي يجيها مطربون وبنسجم لبنانيون وعرب بالمسبنة متنقلة على الطرق، وصواريخ بل 600 أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول، وقد باتت محجوزة



(Getty)

# اقتصاد

### طربول وارابتك واخواتهما في مصر

مصطفى عبد السلام

تستطيع أن ترصد أسماء عشرات، بل مئات الشركات التي وعدت المصيرين بإقامة وتأسيس مشروعات علاقة خلال السنوات الأخيرة، وتوفير فرص عمل وظائف مليونية، وضع استثمارات بعشرات المليارات من الدولارات، وجذب استثمارات خارجية ضخمة ودعم الاكتفاء، الذاتي للبلاد، وتقليل العشوائية، وغيرها من الوعد الزائدة. والمئات والشركات خليط بدعم كبير من قبل السلطات الحاكمة، ورغم ذلك انتهى الأمر بمعظمها، إما بالإفلاس والتعثر والخروج نهائياً من السوق، أو بإلقاء القبض على أصحابها

والرح بهم في السجون، أو على الأقل تحول تلك الوعد إلى سراب وانزواء الشركات عن المشهد. يوم 15 يونيو/ حزيران أقت السلطات في مصر القبض على رجل الأعمال البارز شريف حمودة وحبسه، إثر توجيه اتهامات له بشأن مخالفت ومشروع مدينة طربول الصناعية العملاقة، قبل إنه سيوفر قرابة مليون فرصة عمل، بل إن اعلامي محسوب على السلطة رفع الرقم إلى مليوني فرصة.

ووفق المعلومات فإن حجم المخالفت داخل البيئة الصناعية ضخم للغاية، وإن رجل الأعمال حصل على ملايين الأمتار من أراضي الدولة بأسعار رمزية. لإنشاء المدينة، ورغم ذلك لم يتخذ إجراءات عملة جادة للتنفيذ، بل إن البعض رده أنه لن ينفذ المشروع الصناعي وسيكتفي باستغلال الأراضي المنوحة في مشروعات عقارية بهدف تحقيق مكاسب بمليارات الجنيهات على حساب الخزنة العامة. ولن لا يعرف فإن اسم مدينة طربول ظهر للعلن منذ شهر، وتم الترويج للمدينة على أنها أكبر المدن الصناعية في الشرق الأوسط، بل وصفها الإعلام الرسمي بأنها أضخم مدينة صناعية تكفي لـ 13 ألف مصنع، وتستعد لافتتاح 1500 مصنع ومشروعات فيروويجن أخضر و1,5 مليار دولار، وأن تكاليف إنشاء وتطوير المشروع نصف ترليون جنيه، أي 10,5 مليارات دولار. ولا تعرف مسير المشروع الصناعي بعد إلقاء القبض على صاحبه شريف حمودة الذي تربطه علاقة قوية بعدد من الوزراء والمسؤولين البارزين في الدولة وحقيقة الوعد المقدمة، ومنها توفير مليون فرصة عمل وضخ مليارات الدولارات مشروعات أخرى أثارت الجدل في مصر، نظراً للفضيحة التي صاحبت الإعلان عنها، ومن أبرزها شركة أربانتك الإماراتية التي خرجت في المصيرين في إبريل/ نيسان 2014 معلنة تنفيذ مشروع عملاق أبينا، مليون وحدة سكنية بتكلفة 40 مليار دولار، وأن الوحدات سيتم توزيعها للشباب وبأسعار رمزية، وتمر السنوات ولا يتم بناء وحدة سكنية واحدة أو ضخ دولار واحد، كل ما حدث إعلان أكبر شركة مقاولات في الإمارات إفلاسها في 2020.



## اقتصاد

### مال وسياسة

## هندسة المجاعة في غزة عبر خطة «الخطوط الحمراء» يستهدف من خلالها مراقبة استهلاكّ الغذاء الوارد لغزة بهدف هندسة حرب التجويع واستمرارها إلى ما بعد قف إطلاق النار

### يوسف ابو وطفة



منذ بداية الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 يتبع الاحتلال الإسرائيلي سياسة التجويع بحق الفلسطينيين عبر إغلاق المخابر الحدودية ومنع إدخال الشاحنات الغذائية وعرقلة وصولها واستهداف من يقوم بحراسة المساعدات الشححنة التي تصل للمناطق في الشمال المدمر. ويتركز الاحتلال الإسرائيلي في حرب الإبادة التي يشنها على الضغط العسكري الشديد على الفلسطينيين ثم استخدام سلاح التجويع ضدهم بعد انسحاب في محاولة منهم لتعزيز الضغط على المقاومة الفلسطينية.

وتحدث رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بشكل واضح عن استخدام التجويع في أكثر من مناسبة من خلال الإشارة إلى حجم المعونات الحاررية التي يحصل عليها الفلسطينيون أو حجم الشاحنات التي تصل للقطاع بين فترة وأخرى. وكذلك يتحدث الاحتلال كثيراً عن وجود خطة تحمل اسم «الخطوط الحمراء» يستهدف من خلالها مراقبة استهلاك الغذاء الوارد للقطاع ويقدر فيها عدد السرعات الحرارية اللازمة يومياً للفرد في القطاع

## التصدي للحرب على اونروا

دعا المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، فليپ لازارين، أمس الاثنين، إلى التصدي لمحاولات إسرائيل الانتهاك عمليات الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وقال لازارين خلال اجتماع للجنة الاستشارية للوكالة ان «إسرائيل تتقدم منذ فترة طويلة تفضيئ الوكالة، لكنها تسعى الآن إلى إنهاء عمليات اونروا برفضا وضع الوكالة ككيان تابع للأمم المتحدة تجمعها أغلبية ساحقة من الدول الأعضاء». وصف السيات نفسه، العبر أن مستويات الجوع كارثية في أنحاء غزة.

### اسواق

## اسفر تدفق الدولار على البنوك المصرية عن زيادة عرض الأجهزة الكهربائية المستوردة في الاسواق، إلا ان أسعارها لا زالت مرتفعة رغم استقرار الجنيه المصري امام العملة الأمريكية

### التأخر: عادل صبري

أقبل الناس على الأجهزة الكهربائية، التي اختلفت من الاسواق المصرية نحو عام، أملا في شراء ما يريدهون من أجهزة بأسعار تناسب مع التراجع بقيمة الدولار في السوق الموازية التي ظلت تتحكم في تسعير المنتجات مدة عامين. وأسفر تدفق الدولار عن زيادة في العرض، بينما تذبذب الطلب مع عدم التزام المعارض بخفض الأسعار. مشدداً بشرت بها الحكومة والغرف التجارية، عند حدود

ب 2279 سعرة، وما يدخل لغزة لا يحقق المعدلات الطبيعية للسعرات الحرارية، بل ويؤدي إلى الموت جوعا في بعض الحالات. وحسب الأسيبوع الأخير، يتحدد الفلسطينيون في مدينة غزة وشمالها عن عودة التجويع وشيخ المجاعة للواجهة من جديد. في ظل ندرة السلع الغذائية من لحوم وخضروات وفواكه وارتفاع أسعارها وعدم وجودها بشكل يومي. وأظهرت بعض الصور ومقاطع الفيديو تأثرات المجاعة على الأطفال والنساء لا سيما الحوامل منهن، وهو ما اشارت له الجهات الصحية في غزة عن عمليات ولادة مبكرة تتم بفعل سوء التغذية الناجمة عن المجاعة.

### سلم شحجة واسلر مرتزحة

يفيد الفلسطيني محمد شهبان من الباقين في شمال القطاع، بان المجاعة عادت بشكل فعلي وحقيقي لمدينة غزة وشمالها في ظل ندرة السلع الغذائية وعدم توفرها في الأسواق مقارنة بالفترات السابقة، وهو امر له تداعيات خطيرة، ويقول شهبوان «العربي الجديد» إن أسعار الادة تجعل السكان غير

## قادرين على شرائها في ظل انعدام فرص العمل وعدم وجود مصادر دخل مالية يفعل الحرب الإسرائيليةالمواصلة للشهر التاسع على التوالي، وحسب المواطن الفلسطيني، فإن أسعار الخضروات الأساسية مثل البندورة (الطماطم) وصلت إلى 120 شيكلا، للف كيلو غرام الواحد، أما الخيار فبها 60 شيكلا، للف كيلو وارتفاع أسعارها من جديد في حين يبلغ ثمن الفلفل 400 شيكل للكيلو، والكوسا 40 شيكلا. (الدولار = 3,76 شواكل إسرائيلية) وعن اللحوم، بلغت شهبوان إلى عدم توفرها مثل الخضروات بشكل دائم فيما تسجل هي الأخرى أسعاراً قياسية حيث يصل سعر الكيلو غرام الواحد من جناح الدجاج إلى 120 شيكلا و150 شيكلا

الماعة لدى الأطفال على وجه الخصوص. ويشير إلى ان هناك وفيات سجلت بفعل المجاعة، إلا أن طواقم المؤسسة سجلت لم تنته من رصد العدد الإجمالي لها في ظل ان هناك وفيات بفعل سوء التغذية إلى جانب وجود حالات مرضية أخرى لعدم صحتها بشكل دقيق. ووفق نائب المدير العام للهيئة

المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم» تراجع المساعدات الواردة للقطاع بما في ذلك الطائرات الجوية التي تلقى المساعدات، حيث وصلت نسبة التراجع إلى 79%. ويؤكد سرحان أن ما يحصل من قبل الاحتلال هو استكمال للإبادة إلى جانب السلاحين الجوي والمدفعي، فالإحتلال يستخدم الجوع عبر هندسة خاصة لا يندمج في غزه والشمال، الأمر الذي يؤدي لانعدام في تكوين الجسم ونقص كامل في الماعة لدى الأطفال على وجه الخصوص.

ويشير إلى ان هناك وفيات سجلت بفعل المجاعة، إلا أن طواقم المؤسسة سجلت لم تنته من رصد العدد الإجمالي لها في ظل ان هناك وفيات بفعل سوء التغذية إلى جانب وجود حالات مرضية أخرى لعدم صحتها بشكل دقيق. ووفق نائب المدير العام للهيئة

المستقلة لحقوق الإنسان، إن أزمة التجويع تلحوظ على مستوى دخول المساعدات

تتزامن مع انعدام في جودة المياه ونقصها إلى جانب انهيار المنظومة الصحية وتراكم النفايات في الشوارع العامة في ظل استمرار الحرب للشهر التاسع على التوالي.

ويشدد سرحان على أنّ التجويع في غزة مرتبط بإعاقة قوات الاحتلال الإسرائيلي لإدخال المساعدات، وهو ما تسبب في تراجع المساعدات الواردة للقطاع بما في ذلك الطائرات الجوية التي تلقى المساعدات، حيث وصلت نسبة التراجع إلى 79%.

ويؤكد سرحان أن ما يحصل من قبل الاحتلال هو استكمال للإبادة إلى جانب السلاحين الجوي والمدفعي، فالإحتلال يستخدم الجوع عبر هندسة خاصة لا يندمج في غزه والشمال، الأمر الذي يؤدي لانعدام في تكوين الجسم ونقص كامل في الماعة لدى الأطفال على وجه الخصوص.

ويشير إلى ان هناك وفيات سجلت بفعل المجاعة، إلا أن طواقم المؤسسة سجلت لم تنته من رصد العدد الإجمالي لها في ظل ان هناك وفيات بفعل سوء التغذية إلى جانب وجود حالات مرضية أخرى لعدم صحتها بشكل دقيق. ووفق نائب المدير العام للهيئة

المستقلة لحقوق الإنسان، إن أزمة التجويع تلحوظ على مستوى دخول المساعدات في إطار خطة الإحتلال لتجويع القطاع وزيادة الأسعار بمعدلات قياسية، قالت مؤسسة حقوقية دولية، أمس الاثنين، إن الإحتلال الإسرائيلي أخرج أكثر من 75% من مساحة الأراضي الزراعية عن الخدمة في قطاع غزة، إما بعزلها تمهيدا لضمها للخطقة المعازلة على نحو قانوني أو تدميرها وتجزئها. وادى العدوان الإسرائيلي وفق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إلى تدمير السلة الغذائية من الخضروات والفواكه واللحوم، بالإضافة إلى تدمير كافة مقومات الإنتاج الغذائي المحلي الأخرى، بالتوازيم مع منع إدخال المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية في إطار تكريسها للمجاعة في قطاع غزة واستخدام التجويع سلاح حرب، ضمن جريمة الإبادة الجماعية المستمرة للشهر التاسع على التوالي.

وفي بيان وصل إلى «العربي الجديد» قال المرصد الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي عملت بشكل منهجي منذ بدء هجوماتها العسكرية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، على تدمير منهجي واسع النطاق للأراضي الزراعية ومزارع الطيور والمواشي وبنط واضح ومكرر، بهدف تجويع السكان وحرمانهم من السلة الغذائية من الخضار والفواكه واللحوم البيضاء والحمرء، وجعل أمر نجاتهم مهوئناً بالقرار الإسرائيلي. وتوفي أربعة أطفال فلسطينيين في شمالي قطاع غزة نتيجة التجويع وسوء التغذية، الأمر الذي يرفع عدد ضحايا التجويع إلى نحو 40 شخصاً في قطاع غزة، وفق إعلان سابق من مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، وثق تفاصيله المرصد. وخلص تقييم أجريته منظمة الأغذية والزراعة وبرنامح (اليونيسات) إلى تراجع ملموس في صحة الحاصلين وتأثيرها في شتى أرجاء القطاع بسبب عمليات التجريف وحركة المركبات الثقيلة والقفص الجوي والمدفعي، وغير ذلك من العمليات المرتبطة بالتزاع وحتى شهر مايو/ أيار 2024.

إلى جانب ذلك، أظهر تقييم آخر لمنظمة الأغذية والزراعة أن نحو 30% من مساحة البوت الملائمكية في قطاع غزة لحقت بها الأضرار حتى يوم 23 إبريل/ نيسان الماضي، فيما شهدت مناطق مدينة غزة وشمال غزة أشد الأضرار (نحو 80% من مساحات البوت الملائمكية فيها تدمرت)، وتضررت مئات المبانئ الزراعية حتى تاريخ 20 أيار/ مايو، بما فيها 537 حظيرة منزلية و484 مزرعة دجاج و397 حظيرة أغنام و256 مستودعا زراعياً، فضلاً عن نحو 46% من الأبار الزراعية في غزة (1049 من أصل 2261 بئرا).

## مجلسة المجاعة في غزة عبر خطة «الخطوط الحمراء»

إلى قطاع غزة. وتقول حمدان إنّ ما يدخل للقطاع، بما في ذلك مناطق شمال القطاع، كميات قليلة جداً ولا تكاد تغطي الحاجات الضخمة والمهولة التي يحتاجها أكثر من مليوني نسمة في القطاع، مشيرة إلى أنّ إجمالي شاحنات المساعدات التي دخلت خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة للقطاع لم يتجاوز 450 شاحنة فقط، وهذه نقطة في بحر الاحتياجات وحسب القائم بأعمال مدير الإعلاء في اونروا، فإن خبراء أمميين يفتقون إلى أنه ما لم يتم إدخال كميات منتظمة وكافية من الإمدادات الإغائية، فإن قطاع غزة قد يدخل حالة من الجوع الشامل في منتصف يوليو/ تموز المقبل.

### تدمير قطع الزراملع

في إطار خطة الإحتلال لتجويع القطاع وزيادة الأسعار بمعدلات قياسية، قالت مؤسسة حقوقية دولية، أمس الاثنين، إن الإحتلال الإسرائيلي أخرج أكثر من 75% من مساحة الأراضي الزراعية عن الخدمة في قطاع غزة، إما بعزلها تمهيدا لضمها للخطقة المعازلة على نحو قانوني أو تدميرها وتجزئها. وادى العدوان الإسرائيلي وفق المرصد الأورومتوسطي لحقوق إنسان، إلى تدمير السلة الغذائية من الخضروات والفواكه واللحوم، بالإضافة إلى تدمير كافة مقومات الإنتاج الغذائي المحلي الأخرى، بالتوازيم مع منع إدخال المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية في إطار تكريسها للمجاعة في قطاع غزة واستخدام التجويع سلاح حرب، ضمن جريمة الإبادة الجماعية المستمرة للشهر التاسع على التوالي.

وفي بيان وصل إلى «العربي الجديد» قال المرصد الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي عملت بشكل منهجي منذ بدء هجوماتها العسكرية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، على تدمير منهجي واسع النطاق للأراضي الزراعية ومزارع الطيور والمواشي وبنط واضح ومكرر، بهدف تجويع السكان وحرمانهم من السلة الغذائية من الخضار والفواكه واللحوم البيضاء والحمرء، وجعل أمر نجاتهم مهوئناً بالقرار الإسرائيلي. وتوفي أربعة أطفال فلسطينيين في شمالي قطاع غزة نتيجة التجويع وسوء التغذية، الأمر الذي يرفع عدد ضحايا التجويع إلى نحو 40 شخصاً في قطاع غزة، وفق إعلان سابق من مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، وثق تفاصيله المرصد. وخلص تقييم أجريته منظمة الأغذية والزراعة وبرنامح (اليونيسات) إلى تراجع ملموس في صحة الحاصلين وتأثيرها في شتى أرجاء القطاع بسبب عمليات التجريف وحركة المركبات الثقيلة والقفص الجوي والمدفعي، وغير ذلك من العمليات المرتبطة بالتزاع وحتى شهر مايو/ أيار 2024.

إلى جانب ذلك، أظهر تقييم آخر لمنظمة الأغذية والزراعة أن نحو 30% من مساحة البوت الملائمكية في قطاع غزة لحقت بها الأضرار حتى يوم 23 إبريل/ نيسان الماضي، فيما شهدت مناطق مدينة غزة وشمال غزة أشد الأضرار (نحو 80% من مساحات البوت الملائمكية فيها تدمرت)، وتضررت مئات المبانئ الزراعية حتى تاريخ 20 أيار/ مايو، بما فيها 537 حظيرة منزلية و484 مزرعة دجاج و397 حظيرة أغنام و256 مستودعا زراعياً، فضلاً عن نحو 46% من الأبار الزراعية في غزة (1049 من أصل 2261 بئرا).

وتقدر ثروة الملباردير ماكورت بـ1,8 مليار دولار، وهو مالك ماراثون لوس أنجلوس، وسبق له أن اشترى نادي دوجرز للبيسبول مقابل 371 مليون دولار في عام 2004، غير أنه باع النادي بعد ذلك بحوالي 2,7 مليار دولار، وحنى أرباحا تقدر بحوالي 850 مليون دولار بعد سداد الضرائب.

### تجارة

### نولسل - إيمان الخادمي

لا تزال محاولات فتح معبر رأس جدير الحدودي بين تونس وليبيا متعثرة، رغم توقيع سلطات البلدين اتفاقاً أمنياً يقضي بإعادة فتح المعبر أمام حركة الأشخاص والعربات بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق الكبير تعثر استئناف حركة العبور بيوابة ومند إقفالها، خوفاً حركة العربات والأسلح نحو معبر الليبية، وإزن بحفاظة تطاويون، كما قامت الجمارك التونسية بمنح شاحنات التصدير رخصاً استثنائية لتحويل مسلكها البري، خلال شهر مايو/ أيار الماضي، سجل معبر ذهيمية، وإزن مرور أكثر من 70 ألف سيارة وحوالي 150 ألف مسافر، بالناجاهين وسنة الألف شاحنة. ويعتبر رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان أن اتفاق 12 يونيو/ حزيران كان مبهما ولم يتضمن ثوبدا بشأن التحديد التجاري، ولا سيما ذاتي بنفذه صفار التجار من يملكون 70% من التونسيين الذين يدخلون ليبيا في إطار ما وصفه «تجارة الخبيثة».

وقال: «تعيش عشرات المدن الحدودية طيلة عقود من التبادل التجاري عبر المعبر، والأمن، من بينها تشابه الأسماء، وتسجيل

## بروفائيل

الملياردير الأميركي فرانك ماكورت يواصل سعيه لشراء التطييف الصيني «تيك توك»، وسط مخاوف متصاعدة من تحكم التطييف في بيانات 170 مليون مواطن أميركي دفعت البيت الأبيض إلى التلويح بوقفه



يأتي ذلك خلال مشاركة رئيس غرفة قطر في إجتماع الطاولة المستديرة للأعمال (قطر- إسبانيا) والذي عقد في مدريد على هامش الحوار الاستراتيجي القطري الإسباني، بحضور محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

وأكد رئيس غرفة قطر أهمية دور القطاع الخاص القطري والإسباني في تعزيز مسيرة التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، داعياً أصحاب الأعمال الإسبان إلى زيارة الدولة، والإطلاع على فرص التعاون التي تهم الطرفين.

### تراجع الصادرات البرزولية السعودية

بعد ما درس الاقتصاد في جامعة جورج تاون الأميركية، أسس في سن الرابعة والعشرين في عام 1977، شركة ماكورت لتأعاش العقاري، التي توسعت أنشطتها في بوسطن، غير أن اسمه أصبح معروفا في الولايات المتحدة عندما شرع في الاستثمار في الرياضة. رغم قيمة BYTEDANCE المرتفعة، إلا أن الملياردير الأميركي فرانك ماكورت الذي ضخ 500 مليون دولار، في مشروع «بروجيكت لبرتي» PROJECT LIBERTY، يربو إلى المساهمة في استثماره من قبل أشخاص ذاتيين ومؤسسات غير كوسويتيوم يضم آباء ونشطاء.

بدرج سعيه لشراء تيك توك ضمن الشركة الذي أطلقه بايذن الذي يربو إلى إيجاب BYTEDANCE، الشركة الأم للتطبيق الصيني على بيع فرها في الولايات المتحدة، بهدف تحكم الصين في بيانات المستخدمين الأميركيين. وكان جو بايذن وقع على مشروع قانون في شهر إبريل/ نيسان الماضي، أمهل عبه الشركة المالكة للتطبيق الصيني 270 يوما كي تعثر على مشرف غير صيني، ملوفا بمنع التطبيق في الولايات المتحدة بعد تلك المهلة.

### امريكا والتطييف الصيني

لم يكن الملياردير الأميركي، المعروف بملكيته لنادي كرة القدم الفرنسي «أولمبيك مارسيليا»، منذ العام 2016، أول من عبر عن تلك النيات تجاه الاستحواذ على التطبيق الصيني، فقد سبق له أن وزير الخزانة الأميركي الأسبق ستيفن مينوشتين والرئيس التنفيذي لغوغل إريك شميت.

الملياردير الأميركي فرانك ماكورت، معروف في بلده الأم بكونه ينتمي إلى عائلة راكمت ثروتها عبر قطاع البناء والأشغال العمومية. غير أنه بادر إلى تنويع استثماراته في الرياضة والتكنولوجيا والإعلام وشركة استثمار تعنى بالقرض الخاص.

وتقدر ثروة الملياردير ماكورت بـ1,8 مليار دولار، وهو مالك ماراثون لوس أنجلوس، وسبق له أن اشترى نادي دوجرز للبيسبول مقابل 371 مليون دولار في عام 2004، غير أنه باع النادي بعد ذلك بحوالي 2,7 مليار دولار، وحنى أرباحا تقدر بحوالي 850 مليون دولار بعد سداد الضرائب.

## تعثر فتح معبر رأس جدير بين تونس وليبيا

المليدين بقرار احصادي عقب اشتباكات مسلحة بين قوات مسلحة ليبية، بينما سمح للتونسيين في ليبيا بالعبور الحدودي بين تونس وليبيا متعثرة، رغم توقيع سلطات البلدين اتفاقاً أمنياً يقضي بإعادة فتح المعبر أمام حركة الأشخاص والعربات بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق الكبير تعثر استئناف حركة العبور بيوابة ومند إقفالها، خوفاً حركة العربات والأسلح نحو معبر الليبية، وإزن بحفاظة تطاويون، كما قامت الجمارك التونسية بمنح شاحنات التصدير رخصاً استثنائية لتحويل مسلكها البري، خلال شهر مايو/ أيار الماضي، سجل معبر ذهيمية، وإزن مرور أكثر من 70 ألف سيارة وحوالي 150 ألف مسافر، بالناجاهين وسنة الألف شاحنة. ويعتبر رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان أن اتفاق 12 يونيو/ حزيران كان مبهما ولم يتضمن ثوبدا بشأن التحديد التجاري، ولا سيما ذاتي بنفذه صفار التجار من يملكون 70% من التونسيين الذين يدخلون ليبيا في إطار ما وصفه «تجارة الخبيثة».

وقال: «تعيش عشرات المدن الحدودية طيلة عقود من التبادل التجاري عبر المعبر، والأمن، من بينها تشابه الأسماء، وتسجيل

## أخبار

## نحو التبادل التجاري بين قطر وإسبانيا

أكد رئيس غرفة قطر خليفة بن جاسم آل ثاني العلاقات الوطيدة التي تربط بين دولة قطر ومملكة إسبانيا على مختلف المستويات، لافتاً إلى أن التبادل التجاري بين البلدين بلغ 1,5 مليار دولار في عام 2023، بنمو سنوي 10%.

وأوضح خليفة بن جاسم آل ثاني، وفق بيان، أمس الاثنين، أن إسبانيا تعد من الشركاء التجاريين المهمين لدولة قطر.

يأتي ذلك خلال مشاركة رئيس غرفة قطر في إجتماع الطاولة المستديرة للأعمال (قطر- إسبانيا) والذي عقد في مدريد على هامش الحوار الاستراتيجي القطري الإسباني، بحضور محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية. وأكد رئيس غرفة قطر أهمية دور القطاع الخاص القطري والإسباني في تعزيز مسيرة التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، داعياً أصحاب الأعمال الإسبان إلى زيارة الدولة، والإطلاع على فرص التعاون التي تهم الطرفين.

### تراجع الصادرات البرزولية السعودية

الظهرت بيانات رسمية، أمس السعيدون بـ4,2% في إبريل/ نيسان على أساس سنوي. كما أظهرت البيانات الصادري عن الهيئة العامة للإحصاء في السعودية نمو الصادرات غير البرزولية السعودية لـ12,4%، وتراجع الصادرات السلعية للمملكة 1% في إبريل/ نيسان على أساس سنوي. كما سجلت واردات المملكة تراجعاً لـ1,3% في إبريل عن الشهر نفسه من العام الماضي. وكانت الصين هي الوجهة الرئيسية لصادرات السعودية، وشكلت ما نسبته 16% من إجمالي الصادرات. تلتها اليابان ثم الهند. كما احتلت الصين المرتبة الأولى لواردات السعودية في إبريل.

نيسان بما نسبته 22,4% من إجمالي الصادرات. تلتها الولايات المتحدة ثم الهند. وتعمل السعودية



على تسريع الجهود الرامية إلى تنويع اقتصادها، بعيداً عن النفط في إطار رؤية 2030. وتهدف إلى تطوير قطاعات مثل السياحة، والصناعة، وتوسيع القطاع الخاص، وتوفير فرص العمل.

### جمعية البنوك الأردنية تنضم إلى الشبكة الأوروبية

أعلنت الهيئة العامة للشبكة المصرفية الأوروبية للخدمات المالية والتدريب، عن قبول عضوية جمعية البنوك في الأردن، لتصبح عضواً مشاركاً في الشبكة، جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي الذي عقدته الهيئة العامة للشبكة، بهدف

مناقشة أعمال المنظمة، وطلب انتساب جمعية البنوك في الأردن إليها لتكون عضواً مشاركاً، فيما قدمت عن الجمعية عن الجمعية المصرفية الأوروبية، والتي تضم 67 دولة من مختلف أنحاء العالم، على رأسها الأردن، والبنزين والسلع الاكترونية والغذائية التي تُورد عبر نظامها، وتوزع المنتجات الهبرية جل محافظات الجنوب التونسي لتصل حتى إلى محافظات الوسط التي تبعد أكثر من 250 كيلومتراً عن منطقة بن قردان، منطقة الثرود الرئيسية، ولبنان.



## اقتصاد

### تقرير

تترنح الحكومات الغربية الحاكمة تحت ضربات الديون المتفاقمة والغلاء، وتفسح المجال لصعود الأحزاب المتطرفة والحركات الشعبية، ويرى محللون أن هذه الأزمات المتفاقمة ربما تكون أسبياً رئيسية لتهديد النظام الرأسمالي الليبرالي

# التطرف يهدد الاقتصادات الغربية

# النظام الرأسمالي بين تحت ضغوط الديون والغلاء

للتح: **موسى مهندي**

تزايد شعبية الأحزاب اليمينية المتطرفة والحركات الشعبية الوليدة في أوروبا، بينما تجرى الانتخابات في ثلاث ديمقراطيات كبرى في العالم، وهي اميركا وفرنسا وبريطانيا. وسط هذا الصعود الجماهيري للأحزاب المتطرفة وهبوط شعبية الأحزاب التقليدية، يتساءل البعض عن مصير النظام الليبرالي الديمقراطي في العالم، وعمّا إذا كان هذا النظام يستطيع الصمود أمام الأزمات المالية والاقتصادية التي بات يعاني منها خلال السنوات الأخيرة.

في هذا الإطار، يلاحظ خبراء أن النظام الرأسمالي الليبرالي بات يترنح تحت ضربات الديون وتفوق المليارديرات على القرار السياسي وضهور الطبقة الوسطى

### علاوة على ترنعة عالم ديون فرنسا

يواجه المستثمرون المطالبة بعلاوة أعلى للاحتفاظ بالسدات الفرنسية، مما يعزز التسلط المزمع الجديد في أوروبا، حيث يُنظر إلى ديونها على أنها محفوفة بالمخاطر ملك ديون الاقتصادات



الاروپية بما هي ذلك الارتفاع، وبالتالي بترنعة التكلفة. وقد يكلف ارتفاع سعر الاقتراض الحكومة الفرنسية ما لا يقل

عن أربعة مليارات يورو إضافية (4,3 مليارات دولار) سنويا بعد خمس سنوات، وفقا لتقديرات

وكالة بوليميرج.

للتح: **العربىة الجديد**

تترام الخسائر في سوق العملات المشفرة بعد ثباتي أسوأ انخفاض اسبوعي لها في عا 2024، وهو انكسار لتباطؤ الطلب على صناديق بيتكوين المتداوله في البورصة وعدم اليقين بشأن السياسة النقدية. وانخفضت عملة بيتكوين في وقت مبكر من يوم امس الاثنين، مما وضع الرمز الرقمي في طريقه لانسي مستوى له منذ أكثر من شهر. كما تراجعت العملات الرقمية المشفرة الأخرى. وجرى تداول بيتكوين مؤخرا عند



مؤتمرات بيتكوين في هونغ كونغ / 9 مايو 2024 (بيتر باركس/ فرانس برس)

مكائنها العظمى». ويقول: «هذا ما حدث للإمبراطوريات الفرنسية والبريطانية والعثمانية. ويبدو أن الولايات المتحدة ديونها البالغة 35 تريليون دولار تسير في نفس الطريق». وأضاف أن هذا القانون على وشك أن يتخلى على الولايات المتحدة. ويقول: «ابتداءً من هذا العام، من المتوقع أن يصل الدين العام في اميركا إلى مستوى قياسي يبلغ 106% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل الرقم القياسي الذي سُجِّل خلال الإنفاق الكبير لتحويل الحرب العالمية الثانية». وبحلول عام 2034، من المتوقع أن تصل نسبة الدين العام إلى 122% من الناتج المحلي الإجمالي الذي يبلغ حاليا 28 تريليون دولار. وإذا حدث ذلك، فسكُون أعلى مستوى يسجل على الإطلاق.

وأستشهد المؤرخ الأميركي فيرغسون بما أسماه قانونه الشخصي للتاريخ وقال: «إن أي قوة عظمى تنفق على أقساط الديون، أي دفعات الفائدة على الدين الوطني، أكثر مما تنفق على الدفاع، ستخسر

التعليم والاستثمار في البنى التحتية، وفق اقتصاديين. على صعيد التضخم الذي ارتفع منذ العام 2021 إلى أعلى مستوياته في أوروبا، حدث ارتفاع بنسبة فاقت 10%، وكانت له تداعيات كبيرة على زيادة نسبة الفقر في القارة. وفي الولايات المتحدة ارتفع التضخم إلى أعلى مستوى له منذ 40 عاماً، بعد أن ارتفعت أسعار الوقود خلال الشهر الأول من الحرب في أوكرانيا. وارتفعت أسعار السلع بنسبة 8,5 في المئة، وهي أكبر زيادة سنوية منذ ديسمبر/كانون الأول 1981. وعلى الرغم من أن التضخم تراجع أسباب الغلاء، ويرى محللون أن ارتفاع التضخم بصبر من مهنديانات الأسر في الدول الغربية الرأسمالية ويخفض الدخل بنسبة 7%. يذكر أن حظر واردات النفط والغاز من روسيا بعد غزو أوكرانيا في فبراير/شباط 2022 أدى إلى حدوث ارتفاع جنوني في أسعار الوقود والمواد الغذائية. ويعرف أن الوقود يدخل في جميع مراحل إنتاج وتوزيع السلع. ووفق بيانات رسمية

أميركية، فقد قفزت أسعار الطاقة في الولايات المتحدة بنسبة 32 في المئة في العام 2021، وفقاً لبيانات وزارة العمل الأميركية. وقالت الوزارة إن أسعار المواد الغذائية ارتفعت خلال غير الفترة بنسبة 8,8 في المئة. ومعروف أن كلا من روسيا وأوكرانيا من بين الدول الرئيسية في إنتاج القمح والحبوب والذرة والاعلاف. وارتفاع الأسعار لا يرجع فقط إلى الحرب الروسية الأوكرانية، ولكن جزئاً لا يستهان به يرجع إلى جيش التجار والشركات التي عادة ما تحفظ بالأسعار مرتفعة حتى بعد زوال أسباب الغلاء، ويرى محللون أن ارتفاع التضخم بصبر من مهنديانات الأسر في الدول الغربية الرأسمالية ويخفض الدخل بنسبة 7%. يذكر أن حظر واردات النفط والغاز من روسيا بعد غزو أوكرانيا في فبراير/شباط 2022 أدى إلى حدوث ارتفاع جنوني في أسعار الوقود والمواد الغذائية. ويعرف أن الوقود يدخل في جميع مراحل إنتاج وتوزيع السلع. ووفق بيانات رسمية



والشروة لترجم على فوارق مماثلة في النفوذ السياسي في الولايات المتحدة. ويقول محللون إن معدلات الضرائب على الشركات وأصحاب الدخل المرتفعة تواصل الانخفاض، بينما تسعق القبايات وأصبح الحد الأدنى للأجور، المعدل حسب التضخم، أقل مما كان عليه في الستينيات.

البحر الأحمر في ديسمبر/كانون الأول 2023، انخفضت بشدة حركة مرور السفن التجارية في قناة السويس، كذلك كما تباطأت حركتها بنسبة 60% في مضيق باب المندب، وكذلك تحولت مسارات السفن نحو طريق رأس الرجاء الصالح الذي شهد تزايداً يلى 125% في حركة مرور السفن به منذ بداية الهجمات، وتجدد الإشارة إلى أن المكون الأكبر من هذه الزيادة تركز في حركة الحاويات والغاز الطبيعي.

ومن الواضح أن تلك الهجمات أدت إلى تغيير كبير في ديناميكيات التجارة البحرية عبر قناة السويس ومضيق باب المندب وطريق رأس الرجاء الصالح، فطبقاً لبيانات منظمة MARINETRAFFIC انخفض عدد سفن الحاويات والبضائع التي تستخدم قناة السويس بنسبة 85% في الأشهر الستة الماضية، فبينما بلغ إجمالي عدد السفن التي استخدمت قناة السويس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، أي الشهر السابق لتكثيف هجمات الحوثيين على السفن التجارية. 1094 سفينة، انخفض في 159 في إبريل/ نيسان الماضي.

كما استمر انخفاض مرور السفن في مضيق باب المندب، فبينما عبر المضيق 341 سفينة في نوفمبر 2023، أي الشهر السابق لتصاعد التوتر في المنطقة، انخفض الرقم إلى 189 سفينة في يناير/ كانون الثاني من هذا العام، واستمر انخفاض عدد السفن التي استخدمت المضيق ليبلغ 134 فقط في إبريل، وأدى ذلك إلى تزايد أعداد السفن المارة عبر طريق رأس الرجاء الصالح، فبينما كان عددها 1682 في نوفمبر 2023، قفز إلى 2728 في فبراير/ شباط، و2922 بنهاية مارس/ آذار الماضي.

بالطبع، اضطرت العديد من خطوط الشحن إلى زيادة تعريفاتها لتغطية تكاليف الوقود الإضافية والتأخمة عن زيادة أسعار الوقود، ومسألة الرحلة وزمنها، وعلى الرغم من أن شركات الشحن تعتبر اللجوء لطريق رأس الرجاء الصالح طريقاً بديلاً وحلاً مؤقتاً ربما يستمر عدة أشهر فقط، إلا أنها تواجه حالياً مشاكل في إعادة الحاويات الفارغة إلى الشرق الأقصى، الأمر الذي أدى إلى نقص المعدات في بعض الموانئ الرئيسية في الصين، وتزامن ذلك مع فترة الصيف التي يتزايد فيها الطلب من العديد من الدول الأوروبية.

وتوصلت دراسة نُشرت مقتطعات منها صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الأثرياء، على عكس الأغنياء بشكل عام، يعطون العكسية لتخفيض الضرائب، مثل الضريبة العقارية التي يدفعها الأثرياء فقط والشركات وأصحاب الدخل المرتفعة تواصل الانخفاض، بينما تسعق القبايات وأصبح الحد الأدنى للأجور، المعدل حسب التضخم، أقل مما كان عليه في الستينيات.

البحر الأحمر في ديسمبر/كانون الأول 2023، انخفضت بشدة حركة مرور السفن التجارية في قناة السويس، كذلك كما تباطأت حركتها بنسبة 60% في مضيق باب المندب، وكذلك تحولت مسارات السفن نحو طريق رأس الرجاء الصالح الذي شهد تزايداً يلى 125% في حركة مرور السفن به منذ بداية الهجمات، وتجدد الإشارة إلى أن المكون الأكبر من هذه الزيادة تركز في حركة الحاويات والغاز الطبيعي.

ومن الواضح أن تلك الهجمات أدت إلى تغيير كبير في ديناميكيات التجارة البحرية عبر قناة السويس ومضيق باب المندب وطريق رأس الرجاء الصالح، فطبقاً لبيانات منظمة MARINETRAFFIC انخفض عدد سفن الحاويات والبضائع التي تستخدم قناة السويس بنسبة 85% في الأشهر الستة الماضية، فبينما بلغ إجمالي عدد السفن التي استخدمت قناة السويس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، أي الشهر السابق لتكثيف هجمات الحوثيين على السفن التجارية. 1094 سفينة، انخفض في 159 في إبريل/ نيسان الماضي.

كما استمر انخفاض مرور السفن في مضيق باب المندب، فبينما عبر المضيق 341 سفينة في نوفمبر 2023، أي الشهر السابق لتصاعد التوتر في المنطقة، انخفض الرقم إلى 189 سفينة في يناير/ كانون الثاني من هذا العام، واستمر انخفاض عدد السفن التي استخدمت المضيق ليبلغ 134 فقط في إبريل، وأدى ذلك إلى تزايد أعداد السفن المارة عبر طريق رأس الرجاء الصالح، فبينما كان عددها 1682 في نوفمبر 2023، قفز إلى 2728 في فبراير/ شباط، و2922 بنهاية مارس/ آذار الماضي.

### رواية

## هجمات البحر الأحمر تسرّع تنمية بدائل قناة السويس احمد ذكر الله

انخفاض ارتباطاتك متواصل حركة المرور في قناة السويس، فبعد تكثيف الحوثيين هجماتهم على السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر في ديسمبر/كانون الأول 2023، انخفضت بشدة حركة مرور السفن التجارية في قناة السويس، كذلك كما تباطأت حركتها بنسبة 60% في مضيق باب المندب، وكذلك تحولت مسارات السفن نحو طريق رأس الرجاء الصالح الذي شهد تزايداً يلى 125% في حركة مرور السفن به منذ بداية الهجمات، وتجدد الإشارة إلى أن المكون الأكبر من هذه الزيادة تركز في حركة الحاويات والغاز الطبيعي.

ومن الواضح أن تلك الهجمات أدت إلى تغيير كبير في ديناميكيات التجارة البحرية عبر قناة السويس ومضيق باب المندب وطريق رأس الرجاء الصالح، فطبقاً لبيانات منظمة MARINETRAFFIC انخفض عدد سفن الحاويات والبضائع التي تستخدم قناة السويس بنسبة 85% في الأشهر الستة الماضية، فبينما بلغ إجمالي عدد السفن التي استخدمت قناة السويس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، أي الشهر السابق لتكثيف هجمات الحوثيين على السفن التجارية. 1094 سفينة، انخفض في 159 في إبريل/ نيسان الماضي.

كما استمر انخفاض مرور السفن في مضيق باب المندب، فبينما عبر المضيق 341 سفينة في نوفمبر 2023، أي الشهر السابق لتصاعد التوتر في المنطقة، انخفض الرقم إلى 189 سفينة في يناير/ كانون الثاني من هذا العام، واستمر انخفاض عدد السفن التي استخدمت المضيق ليبلغ 134 فقط في إبريل، وأدى ذلك إلى تزايد أعداد السفن المارة عبر طريق رأس الرجاء الصالح، فبينما كان عددها 1682 في نوفمبر 2023، قفز إلى 2728 في فبراير/ شباط، و2922 بنهاية مارس/ آذار الماضي.

بالطبع، اضطرت العديد من خطوط الشحن إلى زيادة تعريفاتها لتغطية تكاليف الوقود الإضافية والتأخمة عن زيادة أسعار الوقود، ومسألة الرحلة وزمنها، وعلى الرغم من أن شركات الشحن تعتبر اللجوء لطريق رأس الرجاء الصالح طريقاً بديلاً وحلاً مؤقتاً ربما يستمر عدة أشهر فقط، إلا أنها تواجه حالياً مشاكل في إعادة الحاويات الفارغة إلى الشرق الأقصى، الأمر الذي أدى إلى نقص المعدات في بعض الموانئ الرئيسية في الصين، وتزامن ذلك مع فترة الصيف التي يتزايد فيها الطلب من العديد من الدول الأوروبية.

النظلم نحو الطرف الأخرى

لا شك أن المرور عبر قناة السويس التي يعبر خلالها 15% من حجم التجارة العالمية وتوفر من 10 -12 يوماً من زمن الرحلة عبر رأس الرجاء الصالح يعد أمراً حيوياً للتجارة العالمية، ولكن الأزمات الجيوسياسية المتصاعدة في المنطقة تدفع الجميع إلى البحث عن طرق تجارية بديلة. ويظهر موقع مؤسسة التحليل الجمركي الأميركية، وبيانات أخرى صادرة عن شركات عمالة لتتبع حركة الملاحة البحرية، مثل VESSEL TRACKER، أبرز طرق الشحن البديلة عن البحر الأحمر.

وقد أثيرت الدراسات خمسة طرق يمكن أن تشكل مسارات بديلة لل مسار الحالي، وأولها الشحن المباشر عبر المحيط الهائى من الموانئ الآسيوية إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة، وهي طريق مستخدمة بشكل اعتيادي منذ عقود، للسلع المتجهة من شرق آسيا إلى غرب الولايات المتحدة أو العكس، وثانيها الشحن البري على طول خط السكك الحديدية السريع بين الصين وأوروبا (CRE)، وهي طريق تجارية برية قوامها خط سكك حديد يمتد من الصين مروراً بدول وسط آسيا، وصولاً إلى أوروبا. إلا أن السبل المتجهة من آسيا إلى الشرق الشرقية الأميركية قد تتعزز منذ الطرق البرية التي توفرها شركة CRE وصولاً إلى أوروبا الغربية. وتشير مؤسسة التحليل الجمركي الأميركية، إلى أنه منذ بدء الصراع في البحر الأحمر زادت حركة التجارة على طول خطوط السكك الحديدية CRE بنحو 30%.

وثالثها، الطريق البديل الأكثر شيوعاً للسفن المسافرة من موانئ آسيا إلى أوروبا والساحل الشرقي لأميركا الشمالية حول أفريقيا ورأس الرجاء الصالح، ورابعها طريق بحر الشمال الذي تروج له روسيا منذ سنوات، وهو الطريق الممتد على طول الساحل السيبيري، أي الالتفاف حول روسيا لنقطة الالتقاء، في أوروبا.

وحامسها طريق التجارة من المحيط الهندي إلى مضيق هرمز وصولاً إلى موانئ مدينة العمرة (جنوب شرق العراق)، ومنها تكمل رحلتها براً وصولاً إلى تركيا ومنها إلى أوروبا، ومن تركيا تتجه السلع براً كذلك إلى منطقة البحر الأسود للسلع المتجهة إلى شرق أوروبا، أو إلى البحر المتوسط أو تكمل طريقها براً عبر خط سكك حديدية «باكو - تيليسي - قارص».

تسارع العمل في طريق التنمية الحراقفي

شجعت أحداث البحر الأحمر الدول المستفيدة من طريق التنمية العراقية على الإسراع بمعدلات إنجازها، حيث تنظر كل من تركيا والعراق إلى المشروع ليس باعتباره ممراً للنقل بتكلفة مناسبة وبفترة زمنية قصيرة فقط، بل يكمل أيضاً مسارات النقل الحالية، حيث يربط الممرات الشرقية بالغربية باتجاه الشمال الجنوبي، مما يساهم مباشرة في نظام التجارة العالمي، ويساهم في تطوير ونمو جميع الدول المشاركة. وطبقاً للدراسات، فإن المشروع سيختصر بدأ من ميناء الفاء، وقتاً يقارب 15 يوماً بالمقارنة مع السفن التي تسافر إلى أوروبا عبر قناة السويس، من خلال ربط ميناء الفاء بالحدود التركية عبر خط سكك حديدية وطريق سريع بطول 1200 كيلومتر، وسيتم فتح المشروع باباً جديداً للتجارة الإقليمية. وطبقاً لتصريح وزير النقل العراقي رزاق السعداوي، فإن مخطط الطريق السريع الذي يُبنى ضمن المشروع تم إنجاز 65% منه، لافتاً أن التكلفة الإجمالية للسكك الحديدية والطريق البري تبلغ نحو 17 مليار دولار، وأنه لدى العراق وتركيا امتيازات من حيث الموقع الجغرافي، وسيتم استخدام ذلك لصالح الشعبين، من خلال ربط ميناء الفاء بحدود العراق عبر قناة السويس التي تشكل رافداً تاريخياً للنفذ الاجنبي اللو للواء المصرية، وقد تباطأت مصر كثيراً في تنمية مشروع القناة، وهي ظل سعي الدول للاستغلال الأمثل لإمكاناتها المختلفة وفي مقدمتها موقعه الجغرافي، لتسارع تنمية الطرق البديلة للقناة التي ربما تفقد كثيراً من أهميتها وعودتها في الفترة القادمة الأمر الذي يفرض سرعة التحرك والإنجاز لتقليل الخسائر التي ربما باتت قريبة أكثر من أي وقت مضى.

ليوروك: **العربىة الجديد**

ارتفعت أسعار المنازل الأميركية في شهر مايو/أيار الماضي إلى مستوى جديد، مع استمرار انخفاض المخزون العقاري في إشارة حروب العطاءات بين مشتري المنازل في بعض الأسواق. ووفق «ول ستريت جورنال»، قالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين يوم الجمعة الماضي، إن متوسط سعر المنازل القائمة على المستوى الوطني في شهر مايو بلغ 419,3 ألف دولار، وهو رقم قياسي في البيانات يعود إلى عام 1999. وكان ذلك بزيادة 5,8% عن العام السابق.

وأدت هذه الأسعار المرتفعة، مقترنة بارتفاع معدلات الرهن العقاري، إلى الحد من عدد المبيعات هذا الربيع، وهو عادة الموسم الأكثر ازدهاماً ب شراء المنازل. وقالت الرابطة إن مبيعات المنازل المملوكة سابقاً انخفضت بنسبة 0,7% عن الشهر



شافت ماهرة في نيويورك، 9 مايو 2024 (ستاس باتل/ Getty)







## آراء

# رياح طهران وباريس وبريتوريا والسفينة المغاربية

**عبد الحميد اجماهيرى**

هناك اليوم ثلاث عواصم على الأقل، من ثلاث قارات متباعدة جغرافياً وديموسياسياً، وحسب إيديولوجياً، تتوحّض إليها دول المغرب الكبير وشبهه، ما لها من تأثير في المناخ واتجاهات رياحه في المنطقة. العواصم هي باريس وبريتوريا وطهران، ولها في تقليبات المزاج المغاربي نصيب، بهذا القدر وذلك حسب السباق، وحسب طبيعة العلاقة الآتية، وبناءً على السواقيّ

الديبلوماسية مع المغرب الكبير. في جنوب أفريقيا، التي تُعدّ قوّة أفريقية ورائدة قارية، والمخاطب الرئيسي وليّاً، حظيت آخر الانتخابات، وما أنتجت إليه من تحالف حكومي جديد بمتابعة دقيقة من قبل المغرب العربي، وخصوصاً البلدين الكبيرين فيه، المغرب والجزائر، لتكتفٍ إلى أيّ حدٍّ تؤثر إيجاباً في المنطقة. في أفريقيا في تحدي المزاج السياسي المغاربي، أمرت السياسة نفسها، على أساس أنّ ما ستسفر عنها انتخابات الشهر الحالي (يونيو/ حزيران) ستحدّد كثيراً من المآلات للعمل والعلاقات، منذ أظهرت الانتخابات الأوروبية تراجعاً كبيراً للحزب الرئيس إيمانويل ماكرون، وتقدّماً كبيراً على حسابه لقوى اليمين المتطرف بقيادة الجبهة الوطنية، التي ترعّمها مارتين لوبان، ثالثاً، توعدت السياسة الخارجية الإيرانية في الانتخابات المقبلة التي تحضر بدورها في عواصم المغرب الكبير، منذ رحيل الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد الهيمان، وانطلاقاً من مسلسل البحث عن خلفاء آية الله على خامنئي

ولعلّ القرب يفرض نفسه في البدء بتحليل آثار الانتخابات الفرنسية المقبلة على تروانات المغرب الكبير، وإهمّ ما يمكن أن يُقلق في صعود اليمين المتطرف مال الجالية المغاربية، باعتبار أنّ معادلات المغرب والحسرة تدني على قواعد نهج القوى السياسية، ومنها طمساته المغاربية، وغير خاف ومعتلّ للغرباين منهم 50% من مجموع (يونيو/ حزيران)، مع تفاوت بين الجاليات وأصولها في سجلّ الحزبات الإنسانية التي تشملهم كما يوجد أبناء المغرب الكبير في مرمى السياسات التي تحضّر بها أحزاب اليمين، واليمين المتطرف، الرضاء جزء من تخاريجهم، والقائمة على التلويح بخطر الإسلام وأسملة أوروبا أو ما صارت تُعرف بنظرية «الاستبدال»، أي الاستبدال شعوب أوروبا بجاليات مسلمة (!) وفي سوء الحظّ لا الإفغان حاصل في التحليلات وأبحاث السوسولوجية والسياسية، طوال العقد

الأخير، بأنّ الصعود الحتمي، تقريباً، لليمين المتطرف، مرتبط بـ«هزات بنوية ذات صلة بالهوية والتطوّر متعدّد الثقافات في المجتمعات الحديثة»، على حدّ تعبير جيل إيفالد، من المركز الوطني الفرنسي لأبحاث العلمية والخبر في الأزمات اليمينية المتطرفة والظاهرة الشعبية في أوروبا، ولعلّ الجوار المغاربي من ليبيا إلى موريتانيا، مروراً بتونس والمغرب والجزائر، مفروض عليه أن يتخذ هذا التأمّي جذية أكبر من الوضع الحالي، لكنّ الواقع أنّ المغاربات تظلّ فرائدية، إن لم تكن تنافسية، حتّى في تدبير (تسيير) المشترك الديني بين باريس مثلاً، والذي يشكل حظي تيران المينّ وعليه، يجعل الواقع السياسي، الذي ستحتدّد حسب بومصلة الناخب، المغرب الكبير معنّياً مباشرة بخصوص السياسة الخارجية بالجمهورية المتحدة في تدفوف فوق التراب الجزائري، ولم يثنش عنادياً ورفاقه ما قدّمه المغرب لتقبليته، وما زالت فيديوهات الاستقبال الحار والكبير الذي خصّصه لوزير الشؤون الأفريقية، في المستقبلية، عبد الكريم الخطيب، رحمه الله! حاضرة في السمكات التواصلية، لا الحفل به مائندلاً في ملعب كرة القدم، وقدمه حتى قبل تنصيبه في إبريل/ نيسان 4991 صديقاً لتورة الوان الطيف، لكنّ الوضع تغيرّ مع مطلع سنة 2000، مع مجيء الرئيس جاكوب زوما وزوجته، التي قادت الجناح الأيمن عداء للمغرب في السياسة والديبلوماسية لحسابات داخلية، ولظالماً نتجت شعقيته الجزائر علماً، في حقّ تواجه المغرب مع جنوب أفريقيا، في حين نشئت شعقيته الجزائر علماً، في حقّ محاصرته، وهذه المعادلة قد تتغيرّ، ومن المفارقات أنّ الصحافة الفرنسية هي التي تنذّرت، قبل الانتخابات، بأنّ فقدان المؤتمر الوطني الهمهمة سيكون في مصلحة الرباط، إذ حصّد الحزب في الانتخابات العامة التي جرت في 29 مايو/ أيار الماضي 40% من الأصوات، ليخسر بذلك الأغلبية المطلقة في البرلمان للمرّة الأولى منذ 1994، وحدد أنّ تطورات المغاربية، وغير خاف للبرالي إلى أيّ سنة الائتلاف الحاكم، وهو تحالف لا يعادي المغرب، كما أنّه يحافظ تقريباً من المغرب، وعضواً في الليبرالية الدولية التي تضمّ أحزاباً مغربية، بعضها جزء من الحكومة الحالية، وفي حين ترزّب المغرب تطورات الوضع، لم تقدّم الجزائر سبباً لغائب ممتلئ رسمياً، وهو عدم تنصوبت علناً، كما هي العادة، إلى حفل تنصيب منطلقها في القبول على القسيسة القادية.

وفي المثلث الخارجي، ذي التأثير المغاربي، تحضر إيران، التي قد يكون في عدم دعوى زعيم الانفصاليين إبراهيم غالي، الذي كان يُغرّش له السجبار الأحمر ويستقبل استقبال الرؤساء ويعدّ ينظر إليه نظرة أولوية وتأثير، وجزء كبير من السياسة الخارجية الفرنسية مصنّعة المغاربات التي سميّلها فيها للمغرب الكبير وهو ما يجعل العواصم المغاربية تتخطر الانتاج، وبالتالي، لكلّ تصويت مغربي منطوقه المغاربية، وغير خاف أن الخبّ يتتابع، في هذا البلد أو ذلك، عن تكبّد مخفّرات السياسة الداخلية، ويتّجّزع تبريح المواقف العمودة إلى خلفيات كلّ زعيم يميني يتقدّم المشهد، حصل ذلك مع جورجيا ميوني، اليمينية في إيطاليا، التي استرجحت شبكات التواصل الاجتماعية، المناصرة للانفصاليين، صورها وهي تدعم «بولساريو»، قبل أن تفرّض عليها الدولة الإيطالية في الانتخابات، أي الاستبدال شعوب ذلك مع مارتين لوبان، وقرقيها في فرنسا، الذي لا يخفي معاكسته سياسات الدولة الجزائرية، وغير خاف، كذلك، أنّ العواصم

المغاربية تختلف انتظاراتها من النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الحالية في باريس، الشيء نفسه يتحدّد في جنوب أفريقيا، فالمغاربة الذين تأهبوا عن كلّ ما يجري في بريتوريا، كانوا ينتظرون، على أمل كبير، اندحار الهيمنة التي فرضها المؤتمر الوطني الأفريقي، وهي هيمنة لم تكن في مصلحة المغرب، منذ صارت جنوب أفريقيا راعية لجبهة البوليساريو الانفصالية، بل تجاوزت الشقيقة الجزائر، أحياناً، في الشئني والدعم، وإذا كانت العلاقة بين الجزائر وبريتوريا ظلت في مستوى يفتّنه الطرفان، فإنّ هناك تباينات في مسار العلاقة بين المغرب وجنوب أفريقيا، يفرض نوعاً من الترخّص لها، فقد ظلت جنوب أفريقيا، وطوال سنوات نيلسون مانديلا، ثمّ بعد مجيء مبيكي، وفي بداية ولايته، غير متحمسة لاعترافها بالجمهورية المتحدة في تدفوف فوق التراب الجزائري، ولم يثنش عنادياً ورفاقه ما قدّمه المغرب لتقبليته، وما زالت فيديوهات الاستقبال الحار والكبير الذي خصّصه لوزير الشؤون الأفريقية، في المستقبلية، عبد الكريم الخطيب، رحمه الله! حاضرة في السمكات التواصلية، لا الحفل به مائندلاً في ملعب كرة القدم، وقدمه حتى قبل تنصيبه في إبريل/ نيسان 4991 صديقاً لتورة الوان الطيف، لكنّ الوضع تغيرّ مع مطلع سنة 2000، مع مجيء الرئيس جاكوب زوما وزوجته، التي قادت الجناح الأيمن عداء للمغرب في السياسة والديبلوماسية لحسابات داخلية، ولظالماً نتجت شعقيته الجزائر علماً، في حقّ تواجه المغرب مع جنوب أفريقيا، في حين نشئت شعقيته الجزائر علماً، في حقّ محاصرته، وهذه المعادلة قد تتغيرّ، ومن المفارقات أنّ الصحافة الفرنسية هي التي تنذّرت، قبل الانتخابات، بأنّ فقدان المؤتمر الوطني الهمهمة سيكون في مصلحة الرباط، إذ حصّد الحزب في الانتخابات العامة التي جرت في 29 مايو/ أيار الماضي 40% من الأصوات، ليخسر بذلك الأغلبية المطلقة في البرلمان للمرّة الأولى منذ 1994، وحدد أنّ تطورات المغاربية، وغير خاف للبرالي إلى أيّ سنة الائتلاف الحاكم، وهو تحالف لا يعادي المغرب، كما أنّه يحافظ تقريباً من المغرب، وعضواً في الليبرالية الدولية التي تضمّ أحزاباً مغربية، بعضها جزء من الحكومة الحالية، وفي حين ترزّب المغرب تطورات الوضع، لم تقدّم الجزائر سبباً لغائب ممتلئ رسمياً، وهو عدم تنصوبت علناً، كما هي العادة، إلى حفل تنصيب منطلقها في القبول على القسيسة القادية.

**في المثلث الخارجي،**

**ذبي التأثير المغاربي،**

**تحضر إيران، التي**

**بدأت تطبّع علاقتها**

**مع جنوب أفريقيا،**

**ومحاولتها لعب دور**

**في شمال أفريقيا**

**والساحل**

حزب التحالف الديمقراطي ثاني أكبر حزب سياسي في جنوب أفريقيا بعد المؤتمر الوطني الأفريقي، كما قد لا تستعبر أن تنتهز إيران الفرصة في تعزيز التحالف، على كل، تهب رياح جنوب أفريقيا بقوّة على المغرب، والتخيرات التي سيقضيها، ويود تحالف متعدد الأجنحة ستحتدّد أجندة داخلية أكثر لمعالجة على القسيسة القادية. وفي المثلث الخارجي، ذي التأثير المغاربي، تحضر إيران، التي قد يكون في عدم دعوى زعيم الانفصاليين إبراهيم غالي، الذي كان يُغرّش له السجبار الأحمر ويستقبل استقبال الرؤساء ويعدّ ينظر إليه نظرة أولوية وتأثير، وجزء كبير من السياسة الخارجية الفرنسية مصنّعة المغاربات التي سميّلها فيها للمغرب الكبير وهو ما يجعل العواصم المغاربية تتخطر الانتاج، وبالتالي، لكلّ تصويت مغربي منطوقه المغاربية، وغير خاف أن الخبّ يتتابع، في هذا البلد أو ذلك، عن تكبّد مخفّرات السياسة الداخلية، ويتّجّزع تبريح المواقف العمودة إلى خلفيات كلّ زعيم يميني يتقدّم المشهد، حصل ذلك مع جورجيا ميوني، اليمينية في إيطاليا، التي استرجحت شبكات التواصل الاجتماعية، المناصرة للانفصاليين، صورها وهي تدعم «بولساريو»، قبل أن تفرّض عليها الدولة الإيطالية في الانتخابات، أي الاستبدال شعوب ذلك مع مارتين لوبان، وقرقيها في فرنسا، الذي لا يخفي معاكسته سياسات الدولة الجزائرية، وغير خاف، كذلك، أنّ العواصم

المغاربية تختلف انتظاراتها من النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الحالية في باريس، الشيء نفسه يتحدّد في جنوب أفريقيا، فالمغاربة الذين تأهبوا عن كلّ ما يجري في بريتوريا، كانوا ينتظرون، على أمل كبير، اندحار الهيمنة التي فرضها المؤتمر الوطني الأفريقي، وهي هيمنة لم تكن في مصلحة المغرب، منذ صارت جنوب أفريقيا راعية لجبهة البوليساريو الانفصالية، بل تجاوزت الشقيقة الجزائر، أحياناً، في الشئني والدعم، وإذا كانت العلاقة بين الجزائر وبريتوريا ظلت في مستوى يفتّنه الطرفان، فإنّ هناك تباينات في مسار العلاقة بين المغرب وجنوب أفريقيا، يفرض نوعاً من الترخّص لها، فقد ظلت جنوب أفريقيا، وطوال سنوات نيلسون مانديلا، ثمّ بعد مجيء مبيكي، وفي بداية ولايته، غير متحمسة لاعترافها بالجمهورية المتحدة في تدفوف فوق التراب الجزائري، ولم يثنش عنادياً ورفاقه ما قدّمه المغرب لتقبليته، وما زالت فيديوهات الاستقبال الحار والكبير الذي خصّصه لوزير الشؤون الأفريقية، في المستقبلية، عبد الكريم الخطيب، رحمه الله! حاضرة في السمكات التواصلية، لا الحفل به مائندلاً في ملعب كرة القدم، وقدمه حتى قبل تنصيبه في إبريل/ نيسان 4991 صديقاً لتورة الوان الطيف، لكنّ الوضع تغيرّ مع مطلع سنة 2000، مع مجيء الرئيس جاكوب زوما وزوجته، التي قادت الجناح الأيمن عداء للمغرب في السياسة والديبلوماسية لحسابات داخلية، ولظالماً نتجت شعقيته الجزائر علماً، في حقّ تواجه المغرب مع جنوب أفريقيا، في حين نشئت شعقيته الجزائر علماً، في حقّ محاصرته، وهذه المعادلة قد تتغيرّ، ومن المفارقات أنّ الصحافة الفرنسية هي التي تنذّرت، قبل الانتخابات، بأنّ فقدان المؤتمر الوطني الهمهمة سيكون في مصلحة الرباط، إذ حصّد الحزب في الانتخابات العامة التي جرت في 29 مايو/ أيار الماضي 40% من الأصوات، ليخسر بذلك الأغلبية المطلقة في البرلمان للمرّة الأولى منذ 1994، وحدد أنّ تطورات المغاربية، وغير خاف للبرالي إلى أيّ سنة الائتلاف الحاكم، وهو تحالف لا يعادي المغرب، كما أنّه يحافظ تقريباً من المغرب، وعضواً في الليبرالية الدولية التي تضمّ أحزاباً مغربية، بعضها جزء من الحكومة الحالية، وفي حين ترزّب المغرب تطورات الوضع، لم تقدّم الجزائر سبباً لغائب ممتلئ رسمياً، وهو عدم تنصوبت علناً، كما هي العادة، إلى حفل تنصيب منطلقها في القبول على القسيسة القادية.

(كاتب مغربي)

بيروت والجبل والبقاع، في غمّوسن أيام، وبقيت أجزاء من الأرض اللبنانية حتى عام 2000 على خلاف حرب عام 1978، التي عُرفت بحرب الأيام الشمالية، أو حرب اللطاني، إذ سرحان ما انسحب العدو من المناطق التي احتلّها، وحلّت مكانه قوات الأمم المتحدة (يونيفيل)، أما في حرب عام 2006، فكان تقدّم قوات العدو على الأرض محدوداً، وسط مقاومة ضارية، ورُكّزت على تدمير البنى التحتية، وفق «مقيدة الضاحية».

إلى ما وراء نهر الليطاني، وهو امر حدود التحقيق لارتباط الحزب بحاضته الشعبية في هذه المناطق، وضراوة القتال الجعيل، ومن هنا سببها استراتيجية مختلفة لها، بتوقف تحقيق أيّ منها على طرفي الأعتدال المُتحدّد للحزب، ومنها سيناريو عام 1978، الذي يهدف إلى إبعاد قوات حزب الله عن الحدود العسكرية، كما قد يكون غرّة الذي وقعت عليه، في ظلّ حالة التوقّعة طويلة وقاسية، وثمّة التحقيق لارتباط الحزب بحاضته الشعبية في هذه المناطق، وضراوة القتال المتوقّع نظراً إلى حجم الاستعدادات التواصلية منذ لفرض معادلات تدبير قزرات الحزب القتالية، وتقلّص خطره على الكيان الصهيوني، إلى إضعاف تأثير الأقليمي من جهة، وإعادة رسم خطوط التوازنات السياسية اللبنانية حتى جديد، كما فعل العدو في حرب عام 1982، التي أسّرت عن تنصيب بشير الجميل، ومن ثمّ أخيه، أمين، رئيسيين مبايعين في محاولة لفرض معادلات جديدة في لبنان، التوازن الطائفي اللبناني.

تغيّرت استراتيجيات العدو وأساليبه العمليانية في حروبه المتكرّرة على لبنان، ففي حرب 1982 وصلت قواته إلى أطراف بيروت والجبل والبقاع، في غمّوسن أيام، وبقيت أجزاء من الأرض اللبنانية حتى عام 2000 على خلاف حرب عام 1978، التي عُرفت بحرب الأيام الشمالية، أو حرب اللطاني، إذ سرحان ما انسحب العدو من المناطق التي احتلّها، وحلّت مكانه قوات الأمم المتحدة (يونيفيل)، أما في حرب عام 2006، فكان تقدّم قوات العدو على الأرض محدوداً، وسط مقاومة ضارية، ورُكّزت على تدمير البنى التحتية، وفق «مقيدة الضاحية».

إلى ما وراء نهر الليطاني، وهو امر حدود التحقيق لارتباط الحزب بحاضته الشعبية في هذه المناطق، وضراوة القتال المتوقّع نظراً إلى حجم الاستعدادات التواصلية منذ لفرض معادلات جديدة في لبنان، التوازن الطائفي اللبناني.

تغيّرت استراتيجيات العدو وأساليبه العمليانية في حروبه المتكرّرة على لبنان، ففي حرب 1982 وصلت قواته إلى أطراف بيروت والجبل والبقاع، في غمّوسن أيام، وبقيت أجزاء من الأرض اللبنانية حتى عام 2000 على خلاف حرب عام 1978، التي عُرفت بحرب الأيام الشمالية، أو حرب اللطاني، إذ سرحان ما انسحب العدو من المناطق التي احتلّها، وحلّت مكانه قوات الأمم المتحدة (يونيفيل)، أما في حرب عام 2006، فكان تقدّم قوات العدو على الأرض محدوداً، وسط مقاومة ضارية، ورُكّزت على تدمير البنى التحتية، وفق «مقيدة الضاحية».

**الصين تفعلّ الإنذار الأحمر تحسباً لامطار غزيرة**

فعلت الصين الإنذار الأحمر في مناطق عدة خصوصاً في الوسط، عادة وقوع انهيار ارضي مميت، ويتوقع هطول امطار غزيرة على جزء كبير من البلاد، من يونان جنوب غربي البلاد المتاخمة بالنمسية لإيران، لا أحد يمكنه أن يتنظر الأمل من تحزّجات طهران في المغرب الكبير، ولعلّ الحقيقة الجغرافية أنّ سياسة إيران لا تتغير من ناحية أنّها لا تجد تربة خصبة تتغير من الغضّاء التي الجيوبوسياسية التي لها إلا في الغضّاء التي الجيوبوسياسية التي تكون الدولة فيها منهاره أو متعدمة أو في حالة حرب أو في طور التشكّل المهزّون، ولما الشاقة التي تريدها إيران، ولعلّ التوجه نحو تونس، الموجودة في حالة احتضار مؤسّساتي واضحة، وعسر في التخفّص الاقتصادي، هو في الواقع بداية لانهبائها، ولكن بالنمسية لطهران، وبالخصوص روادها في تصدير الأثار المدفّرة للثورة،

هي فرصة لتضع قدمها ملائحة في دولة مغاربية والصحن المتخلفة الدول التي تعادتها، كما هو حال المغرب، وللمتطوع في موريتانيا إيجاد موطئ قدم في شأرف الساحل وجنوب الصحراء، وليس من شأن نشاطها في التراب التونسي، أو في التراب الجزائري مثلاً أن يطمئن الجيران الأفارقة، إنّ السكان ياكلون عمليات منتبهة الصلاحية ما سيبتّهم بعداً أكبر، أضاف أن

المجاعة والأمراض تزايدت بين سكان القطاع، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غرّة، رصد حالات تسهم في صفوف الفلسطينيين بسبب تناول أغذية معلّبة منتبهة الصلاحية نتيجة للتخّص الشديد في الطعام بالقطاع، قائلاً إنّ «السكان ياكلون عمليات منتبهة الصلاحية ما سيبتّهم بعداً أكبر، أضاف أن المجاعة والأمراض تزايدت بين سكان القطاع، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غرّة، رصد حالات تسهم في صفوف الفلسطينيين بسبب تناول أغذية معلّبة منتبهة الصلاحية نتيجة للتخّص الشديد في الطعام بالقطاع، قائلاً إنّ «السكان ياكلون عمليات منتبهة الصلاحية ما سيبتّهم بعداً أكبر، أضاف أن المجاعة والأمراض تزايدت بين سكان القطاع، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غرّة، رصد حالات تسهم في صفوف الفلسطينيين بسبب تناول أغذية معلّبة منتبهة الصلاحية نتيجة للتخّص الشديد في الطعام بالقطاع، قائلاً إنّ «السكان ياكلون عمليات منتبهة الصلاحية ما سيبتّهم بعداً أكبر، أضاف أن

خصوصاً الأطفال منهم، وأوضح أنّ «الاحتلال الإسرائيلي يمارس سياسة التجويع المنهج ومنع المدنيين في غرّة من العلاج»، من جهته، قال رئيس بلدية دير البلح وسط غرّة، دياب الجرو، إنّ «الأوضاع الإنسانية في مناطق وسط القطاع فاقت الكارثة وسيبتّ مضاعفة معاناة الفلسطينيين بشكل كبير، خصوصاً مع توقف الخدمات مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي

خصوصاً مع تدفق مئات الآف النازحين إلى هذه المناطق بعد العملية العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح جنوبي القطاع». وأرّسع الجرو أنّ «الأوضاع الإنسانية في دير البلح وكل مناطق وسط غرّة فاقت الكارثة ما سبّب مضاعفة معاناة الفلسطينيين بشكل كبير، خصوصاً مع توقف الخدمات مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي



اوضاع إنسانية صعبة في دير البلح وسط القطاع (الطرف ابو عمرة، الاناضول)

# اللاجئون الأفغان في إيران... تحريك وإعدامات

**كابول، صبغة الله حابر**

في وقت بدأت باكستان تنفيذ المرحلة الثانية من إخراج اللاجئين الأفغان، حدثت إيران حدوثها بوتيرة أقل، وفي البلدان تتواصل عمليات قمع اللاجئين الأفغان وترحيلهم طوال العام، مع تسهيل ترصدهم لمعالجة قاسية سنديروهاستراتيجية مختلفة لها، بتوقف تحقيق أيّ منها على طرفي الأعتدال المُتحدّد للحزب، ومنها سيناريو عام 1978، الذي يهدف إلى إبعاد قوات حزب الله عن الحدود العسكرية، كما قد يكون غرّة الذي وقعت عليه، في ظلّ حالة التوقّعة طويلة وقاسية، وثمّة التحقيق لارتباط الحزب بحاضته الشعبية في هذه المناطق، وضراوة القتال المتوقّع نظراً إلى حجم الاستعدادات التواصلية منذ لفرض معادلات تدبير قزرات الحزب القتالية، وتقلّص خطره على الكيان الصهيوني، إلى إضعاف تأثير الأقليمي من جهة، وإعادة رسم خطوط التوازنات السياسية اللبنانية حتى جديد، كما فعل العدو في حرب عام 1982، التي أسّرت عن تنصيب بشير الجميل، ومن ثمّ أخيه، أمين، رئيسيين مبايعين في محاولة لفرض معادلات جديدة في لبنان، التوازن الطائفي اللبناني.

تغيّرت استراتيجيات العدو وأساليبه العمليانية في حروبه المتكرّرة على لبنان، ففي حرب 1982 وصلت قواته إلى أطراف بيروت والجبل والبقاع، في غمّوسن أيام، وبقيت أجزاء من الأرض اللبنانية حتى عام 2000 على خلاف حرب عام 1978، التي عُرفت بحرب الأيام الشمالية، أو حرب اللطاني، إذ سرحان ما انسحب العدو من المناطق التي احتلّها، وحلّت مكانه قوات الأمم المتحدة (يونيفيل)، أما في حرب عام 2006، فكان تقدّم قوات العدو على الأرض محدوداً، وسط مقاومة ضارية، ورُكّزت على تدمير البنى التحتية، وفق «مقيدة الضاحية».

## محتدم

**توقيف أميركية لمحاولتها خنق طفلة فلسطينية**

أوقفت السلطات الأميركية اليزابيث وولف بعد محاولتها خنق طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات في ولاية تكساس الأميركية لأنها مسلمة من اصل فلسطيني. وقالت إدارة شرطة بولس في تكساس إن وولف متهمّة بمحاولة قتل ابنة البالغتي وقعت في 18 مايو/ ووفقاً لسجلات الشرطة، نزلت الأم الفلسطينية وطفلاها البالغان من العمر ثلاث وست سنوات، إلى المسبح الموجود في مجمعهم السكني، وأشارت السجلات إلى أن وولف دخلت حوض السباحة بعدما سألت الأم المحببة من أين أتوا، ونكرت أن وولف أطلقت عبارات عنصرية بوجه الأم. (الاناضول)

# غرّة... تسهم ومجاعة وأمراض

نتيجة للاستهداف الإسرائيلي لكل المؤسسات الخدمانية بالقطاع، أضاف الجرو: «هذا الوضع أدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة في صفوف النازحين، وهي مقدمتها الأمراض المعدية كالكبد الوبائي والربو والتلذات العوية، ما يندر بتفاقم الحالة العامة بشكل مخيف في حال عدم معالجة الأمر.» (الاناضول)

نتيجة للاستهداف الإسرائيلي لكل المؤسسات الخدمانية بالقطاع، أضاف الجرو: «هذا الوضع أدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة في صفوف النازحين، وهي مقدمتها الأمراض المعدية كالكبد الوبائي والربو والتلذات العوية، ما يندر بتفاقم الحالة العامة بشكل مخيف في حال عدم معالجة الأمر.» (الاناضول)

نتيجة للاستهداف الإسرائيلي لكل المؤسسات الخدمانية بالقطاع، أضاف الجرو: «هذا الوضع أدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة في صفوف النازحين، وهي مقدمتها الأمراض المعدية كالكبد الوبائي والربو والتلذات العوية، ما يندر بتفاقم الحالة العامة بشكل مخيف في حال عدم معالجة الأمر.» (الاناضول)

نتيجة للاستهداف الإسرائيلي لكل المؤسسات الخدمانية بالقطاع، أضاف الجرو: «هذا الوضع أدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة في صفوف النازحين، وهي مقدمتها الأمراض المعدية كالكبد الوبائي والربو والتلذات العوية، ما يندر بتفاقم الحالة العامة بشكل مخيف في حال عدم معالجة الأمر.» (الاناضول)



## مجتمع

### تحقيقا

رصد مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية اخيرا اعداد اسر في جنوب قطاع غزة وجبة واحدة تكفي ليوم او يومين، واخرى في الشمال وجبة لمدة ثلاثة ايام. ويشير ذلك إلى ان أزمة نقص الغذاء بلغت ذروتها وقد وسد جوف وفاة اطفال جدد

# وجبة لكل 3 أيام

# ندرة الغذاء في ذروتها شمالي قطاع غزة وجنوبه

غزة. **أحمد باغي**

تتعالى صرخات الغزيين يوميا من مواجهة الجوع، وتزايد شدته عليهم في كل محافظات

القطاع في ظل غياب المساعدات الإنسانية، باستثناء تلك التي توفرها منظمات دولية وتلقها شاحنات قليلة لا تكفي لأي شيء فعلياً. وأصبحت الأسر في غزة تحصد غذاءها اليومي بوجبة واحدة قد تكفي ثلاثة أيام كما يحصل في المناطق الجنوبية والشمالية، حيث تنتشر الظاهرة بمعدل أسرع. وخلال اسبوع واحد، سجل مستشفى كمال عدوان في منطقة مشرع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة وفاة 4 اطفال بسبب الجوع وسوء التغذية ومنع المساعدات الغذائية المتعمدة عن المنطقة الشمالية، الأمر الذي يرفع عدد ضحايا الجوع إلى نحو 40 في قطاع غزة، من الأطفال الذين وصلوا إلى المستشفيات والمراكز الصحية فقط منذ بدء العدوان، منهم 30 طفلاً من المنطقة الشمالية. قبل عبد الصبحي، سمح الجانب الإسرائيلي بإدخال بضائع عبر معبر كرم أبو سالم من أجل توزيع فكرة أنه ستجيب خطاب المجتمع الدولي في هذا الشأن، كما أعلنت الولايات المتحدة أنها أعادت تسهيل إدخالها المساعدات من خلال الرصيف البحري، لكنّ غزيين موجودين قرب المنطقة المطلة على هذا الرصيف قالوا إن «الجيش الأميركي الذي يترکز مع الجيش الإسرائيلي في الموقع لا يزال يجيّر الرصيف البحري، ولم يشغله رغم أنه كان أعلن أنه باشر هذا الأمر سابقاً».

وفي المنطقة الجنوبية، تقلصت بشكل كبير كميات المساعدات الغذائية الموزعة. يقول عبد العزيز محمد (43 عاماً) الذي حصل على صندوق احتوى على معليات ثم شاجر مع موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، «أدى معاناتي، لأنه انتظر مساعدات منذ الصباح، ثم جاء الجميع إلى الموقع في وقت واحد، وسادت الفوضى بالكامل بسبب غياب الإجراءات لتنظيم صف الطابور. له العربي الجديد: «استناد الجوع على الجميع وعدم تحملهم له يدفعهم إلى فعل أي شيء في مواقع توزيع المساعدات، وكل أنا نفسي جائعاً وأريد إطفاء إبنائي».

بتأنيب: «احتوى الصندوق الذي حصلت عليه على معليات وعلبة حلالة وراز وسكر. وعندما عدت إلى الخبزة وجدت أن الكمية كانت أقل من المفترض، فخطفت باكياس تايلون في ظل عدم وجود وسائل تبريد، وتخبئته



تمسك بابها المريض من الجوع (محمد الجبر)

توجهه إلى شارع الرشيد للحصول على كيس دقيق، وذلك في نفس الوقت الذي شهد فيه ارتكاب الإحتلال الإسرائيلي جسيمة أسفرت عن سقوط أكثر من 100 شهيد». ويشدد عن رضوان أن عن «المنطقة الشمالية تخلو من المضاعف والطعام وحتى من التغيير. ويكتب محمد رضوان من المنطقة الشمالية على أحد المواقع: «لا أذكر طوال شهر كامل أنني تناولت طعاماً وشعرت بنعس باستثناء الماء الذي يروي عطشي، وسارعوا إلى تناولها وإعداد طعام منها في أرب ودهارات».

يقول رضوان له «العربي الجديد»: «الطفلة صرخات مرات لم يرد أحد عليها، ونواصل ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يتحدث أحد عن أي محاولات لاستجابة».

أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، يوم الجمعة الماضي، أنه لم يستطع توزيع مساعدات إنسانية، بعدما قالت منظمات الأمم المتحدة التي تشمل المساعدات الإنسانية عبر معبر كرم أبو سالم إن «هناك عدم انتظام في الجانب عملية تنظيم المساعدات التي كانت تصل إلى مستحقيها مع ضمان سير العملية باستمرار بنسبة معقولة».

تتابع: «انتقل عبر طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من الخدمات الطبية والإغاثية إلى الاحتياجات الأساسية لتعملها في وقت يتنشر فيه الجوع بشكل غير مسبق، وتستمر حالات الوفاة بسبب الجوع

منذ العملية الإسرائيلية على مدينة رفح، من الانتهاكات والتجاوزات في السجون، وأن بعض المحافظات الجنوبية والوسطى أصبحت مساعدات أيضاً تقول المتحدثة باسم الهلال الأحمر الفلسطيني نجيال



بأنهم «اشباح تمشي على الأرض لن ملاحظ الجوع تظهر على اجسادهم، ويسير بعضهم في حركة بطيئة للبحث عن مصادر طعام». ويقول له «العربي الجديد»: «بقلتنا الجوع هذه المرة، توفيت جارة لنا بسبب المرض وعدم تناول طعام لأيام. وكانت تكابر على نفسها ببدء عدم الجوع لإطعام أطفال، وتوفيت وهي تزحف من شدة الجوع، وهو ما كانت تديره بابنها مريضة فقط. شخصياً، أخاف على نفسي أن اصل إلى هذه المرحلة وأنا في سن الذكّ، وانتازل للسبب نفسه لإطعام الأطفال حتى أموت من الجوع».

أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، يوم الجمعة الماضي، أنه لم يستطع توزيع مساعدات إنسانية، بعدما قالت منظمات الأمم المتحدة التي تشمل المساعدات الإنسانية عبر معبر كرم أبو سالم إن «هناك عدم انتظام في الجانب عملية تنظيم المساعدات التي كانت تصل إلى مستحقيها مع ضمان سير العملية باستمرار بنسبة معقولة».

تتابع: «انتقل عبر طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من الخدمات الطبية والإغاثية إلى الاحتياجات الأساسية لتعملها في وقت يتنشر فيه الجوع بشكل غير مسبق، وتستمر حالات الوفاة بسبب الجوع منذ العملية الإسرائيلية على مدينة رفح، من الانتهاكات والتجاوزات في السجون، وأن بعض المحافظات الجنوبية والوسطى أصبحت مساعدات أيضاً تقول المتحدثة باسم الهلال الأحمر الفلسطيني نجيال

## أوجدت الحرب في السودان ازمات كبيرة

تفاقمت درجات مأسايتها بالنسبة إلى من يعانون من امراض مزمنة تحتاج إلى علاجات دالمة ومكلفة

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

لم يمر يوم خلال الحرب المتدلعة منذ نحو 14 شهرا في السودان من دون أن تتضاعف ألام أصحاب الأمراض المزمنة. أعانى موسى محمد آدم، المصاب بمرض الفشل الكلوي منذ عام 2016 والذي كان يخضع لعلاج دوري مجانيًا، مثل غيره من مرضى الفشل الكلوي، من عدم توفر فرص العلاج، سواء عبر الانتظام في جلسات غسيل الكلى، أو في الحصول على أدوية وشملت هذه المعاناة الإف المصابين بفشل كلوي في السودان، ومن بينهم 250 يعيشون، كما حال آدم، في مدينة بورتسودان التي تقع على ساحل البحر الأحمر، وتحوّلت إلى العاصمة الإدارية للسودان بعد اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في 15

إبريل/ نيسان 2023. وقيل الحرب كان مرضى الفشل الكلوي يتلقون العلاج في 105 مراكز لغسيل الكلى توزعت على مختلف ولايات السودان، لكن معظمها خرجت عن الخدمة حالما، خاصة في الخرطوم وولاية الجزيرة. يقول آدم الذي يشغل منصب المنسق الإعلامي لجمعية مرضى الكلى بمدينة بورتسودان له «العربي الجديد»: «عانيت مع نحو 400 مريض تزحوا إلى مدينة بورتسودان بعد بداية الحرب، من اندعام العلاج، أو عدم الحصول عليه بسهولة أو على أدوية الكالسيوم وحبوب ون الفأ، وحبوب الضغط والقلب وحقن الحديد، في حال وجدت حتى بأسعار عالمية ومغلف المرضى خرجوا أصلاً من دائرة الإنتاج ويذهبون أو توفّر الإمكانات المادية، وحتى يبعثوا إلى هيئة الإمداد الدوائي في الولاية يحاولون إلى الهيئة الاتحادية التي تتعامل بدورها إلى الولاية، أما المركز القومي لأمراض وجراحة الكلى فغير مهتم بتفنيذ واجبه تجاهنا».

بمدينته: «تعمل جمعية مرضى الكلى بمدينة بورتسودان وتجهده لتوفير أدوية لأعضائها رغم الظروف السيئة السائدة، وتضطر أحياناً إلى جلب أدوية من مصر المجاورة، علماً أن خدمات التأمين الصحي متوقفة».

ويشير إلى أن «عدم توفر الدواء سيساهم في مضاعفات مرضى الكلى، وقد يتسبب في وفيات. ومن الضروري توفير العلاج بصيغته مركز بورتسودان لأشخاص وجراحة الكلى وتأمين غسيل امز ومستشفى. وخلال الحرب، زادت أسعار معظم أدوية الأمراض المزمنة مثل تلك لضغط الدم التي وصل سعرها إلى ما بين 3600 (2,25 دولار) و4500 جنيه (2,8 دولار)، وأدوية الكولسترول (4500 جنيه)، والأنسولين 700 جنيه (4,3 دولارات)، ومغلف السكري 2400 جنيه (1,5 دولار). ومنظف ضربات القلب 3600 جنيه، ويخشي صيدلاني تحدث له «العربي الجديد» من دون أن يذكر اسمه، أن تضاعف تدخلات مجلس الأدوية هذه الأسعار، خصوصاً مع تعطل كل المصانع باستثناء واحد نقل إنتاجه إلى الهند، ولا تختلف معاناة مرضى السرطان الذين

المحامين، لكن في أحوال كثيرة تمنع الزيارات أكثر من 3 أشهر، وتحديدًا في سجون تتهم منظمات حقوقيون إدارتها بارتكاب انتهاكات وفتاح داخلها، مثل التاجي والناصرية المركزي. وتتحدث مصادر مطلعة على أوضاع السجون في العراق، له «العربي الجديد» عن أن «دوي المحاكمة يستغرق ساعات طويلة أمام السجون، ويجري تفقيشه بطريقة سيئة، وتتعرض النساء في بعض الأحيان لتجاوزات لفظية غير توجية أفراد امن السجون عبارات نابية ليلي»، وأيضاً إحتزاز زمالي مقابل إدخال الطعام أو الملابس». وتوضّح منظمات محلية أن «الانتهاكات ضد ذوي السجناء تصل إلى حد ما يؤثر مباشرة على صحة السجناء، وأن هناك وفيات في مصرى السجناء». العدل والنخالية والدفاع وأيضاً في السجون السرية التابعة للمليشيات». ويقول النائب السابق مشعان الجسوري له «العربي الجديد» إن «السجون والمعقلات

# السودان: أصحاب الأمراض المزمنة يواجهون «شكل الحرب»

رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة، له «العربي الجديد» عن أن المنظمة، انتقلت، بعد اندلاع القتال في الخرطوم، إلى مدينة ود مدني التي توسعت فيها الحرب نهاية العام الماضي، ما أفقد الأطفال المركز الثاني للعلاج على مستوى البلاد. وحدث فرأع كبير في المراكز التي تقدم خدمات، حتى الأخير أخيراً مستشفى الضمان بمدينة مروى لتقديم خدمات علاج الأطفال».

بضيق: «يواجه الأطفال صعوبات في تلقي العلاج والتحرك للوصول إليه، لا سيما أولئك القادمون من الولايات البعيدة. كما يواجهون مشكلة السكن، لذا قررت المنظمة إنشاء استراحة في المدينة بدأت بنائها بدعم وتنسيق مع منظمات أخرى تنشط في المدينة، وستجدها المنظمة لمحاولة تجاوز كل العقبات، وسنحاول توفير جرعات كيميائية، والإبقاء على الأمل لدى الأطفال وأسره». بتأنيب: «كان يحارب الطفل المصاب بالسرطان مرضه في السودان في السنوات السابقة، أما الآن فيواجه الحرب الحالية أيضاً. ونحت المنظمات والجمعيات على المساهمة في مشاريع رعاية أطفال السرطان، وتقديم دعم نفسي لهم ولأسره».

وفيما ليست المبادرات الخاصة بدعم المرضى كحراً على المدن الكبيرة، تسابقت قرى وجمعات ريفية إلى تقديمها، مثل قرية الكسمر بمحلية الكاملين (وسط)، حيث نحتت جمعية خيرية شكلها شباب في القرية منذ سنوات، في تجهيز غرفة طوارئ طبية مستفيدة من كوادر طبية باختصاصات مختلفة من أبناء القرية، ودعم مالي من مقرين وغيرهم، وجرى تأسيس عمادة أجهزة بمعلم المعدات الطبية وفُتحت أبوابها لكل مرضى القرى الخطة، ما جعلها بديلة لإغلاق مشاب بعد الحرب.

وتقدم العيادة خدمات مجانية تشمل المقابلات والفحص والدواء، وهي أعطت أولوية للاهتمام بأصحاب الأمراض المزمنة داخل غرف أو زيارتهم في المنازل، كما نفذت العيادة عمليات جراحية صغيرة وأصبحت أدوية مجاناً لمرضى السرطان بحد مدني».

وقد تدخلت جمعيات خيرية ومنظمات للمجتمع المدني لمساعدة المرضى، مثل «منظمة كلنا قديم» التي لعبت قبل الحرب دوراً رائداً في رعاية الأطفال المصابين بالسرطان عبر إنشاء عدد من الاستراحات الخاصة في عدد من المدن، ونقلهم من ولايات بعيدة لا توجد فيها مراكز علاج، مثل دارفور (غرب) وولايات

مختبرات». ويقول مبارك محمد الحسن، السكرتير الإعلامي للجمعية له «العربي الجديد»: «لم يستطع من الفكرة لقرى ومناطق القرية والقرى المجاورة، بل أيضاً مئات المراكزحين الذين فروا من جميع الحرب في الخرطوم ومناطق أخرى، وهم يجدون كل رعاية وإهتمام في العيادة». بضييق: «تضم العيادة جميع التخصصات وحتى الصحة النفسية، وكل ذلك طوعاً من أطباء موميين وأخصاصيين وممرضين وفنيين مختبرات».

مصابته الحرب عبر السودان فرص العلاج (فارس برس)

العراقية، وتحديدًا الكاظمية والتاجي والناصرية، تشهد قلما كبيراً تقلبها قصص مؤلمة وحزينة للسجاء وتوبيههم، ولا بدّ من وقفة حقيقية إزاء ما يحدث في السجون من مشكلات وانتهاكات ومعن الزيارات، شواني مدير سجن التاجي ومعاونيه وعدد من توبيههم منذ ست وسبع سنوات، علماً أنه تمنع زيارة أولاد لأبائهم السجناء، في حين تتعرض النساء أثناء النزول والموقوف من إهانات. أيضاً الذين السجناء والمكولات بأسعار باهظة للسجاء، وتذهب الأموال إلى جيوب الفاسدين». وتتحدث الخبير القانوني حيان الحياط له «العربي الجديد» عن أنه «لا يجوز حرمان السجن النزيل والموقوف من الزيارة إلا بموافقة المدير العام للدائرة، ولا يمكن أن يحصل ذلك أكثر من ثلاثة أشهر المخومين بارتكاب جرائم إرهابي أو أمن الدولة الداخلي أو الخارجي، أو غسل الأموال، بموافقات خاصة».

المقابلة الشهرية لأسباب إدارية أو أمنية أو بسبب التعطل الرسمي، وتخصص دوائر السجناء عليها، وتحصل عادة بحماية مشددة ولوقت محدد في السجون الصغيرة وغير المكثفة أو غير الخطيرة، كما يقول أحد

بهداد. **محمد الياسم**

لا تستطيع العراقية ن. س. زيارة ولدها المسجون بتهمة جنائية في معتقل الكاظمية بالعاصمة بغداد، إلا بعد انتظار أكثر من ثلاث ساعات أمام بوابة المعتقل. وتقول ذلك مرة واحدة شهرياً، علماً أن الزيارات تقتصر على النساء، إذ لا تسمح إدارة السجن بان يزوره إخوانه. وتصفق طوابير من العراقيين منذ ساعات الفجر الأولى أمام السجن، ويحملون معهم اطعمة وسواد غذائية لمقابلة ذويهم، لكنهم يعمدون هذه يستطيِعوا الدخول. وهم يصفون هذه الزيارات بأنها «أيام عذاب»، في حين يؤكد ناشطون وحقوقيون ونواب وجود العديد من الانتهاكات والتجاوزات في السجون، وأن بعضها تحصل في حق ذوي السجناء الذين جرى التعامل معهم بطرق تخالف القانون، وتشمل التعذيب والإبتزاز

وتؤكد ن. س. (51 عاماً)، في حديثها

إلى جانب الظروف غير السليمة على صعيد المعاملة وجاهزية الاستقبال و توفير كل أنواع الرعاية، يعاني زلزاله العمرف مشكله عدم التزام ادارا تها بتطبيق القانون الخاص بالزيارات، وثمة اعتراضات كثيرة على هذا الامر

موقوفات تهمة تزوير محذرات في العراق (فارس برس) /محمد/



40

هو العدد التقريبي للاطفال الذين توفيوا جراء التجويع وسوء التغذية في قطاع غزة.

# زيارات السجناء في العراق... عذاب أو حرمان







شاطئ في بورتو سمرالدو، إيطاليا. 14 أبريل 2024 (الويكوسا/ Getty)

### ▲ التخطيط لسياحة الصيف

أول ما يتبادر إلى ذهن الكثير من العائلات عند التخطيط لرحلة خلال الصيف، النشاطات التي يمكن القيام بها في مكان واحد، وكيف يمكن لهذه النشاطات أن تلي أنواق جميع أفراد العائلة. وتعد سردينيا واحدة من أفضل أماكن قضاء العطلات الشاطئية للعائلات في إيطاليا والبحر الأبيض المتوسط بشكل عام. تقع سردينيا أمام الساحل الغربي لإيطاليا مباشرة، وهي جنة المياه الزرقاء، والشواطئ الرملية، وممتعة للعائلات التي لديها أطفال من جميع الأعمار. وهو ما خلصت إليه العديد من التقارير والمجلات السياحية. فقد حازت سردينيا لقب أفضل مكان للسياحة العائلية بحسب موقع Lonely planet، في تقييم السياحة الشاطئية لعام 2023. تتميز الرحلة إلى سردينيا بتعدد النشاطات والمهرجانات، والأهم من هذا وذلك جاذبية الأسعار بالنسبة للعائلات، في ظل توسع خيارات الإقامة، من شقق فندقية، وبيوت شباب، وفنادق ومنتجعات تلي جميع الرغبات والأذواق. بحسب مواقع الحجز الإلكترونية، وتتراوح أسعار الإقامة في الشقق من 25 دولاراً في الليلة الواحدة فيما تبدأ الأسعار في بيوت الشباب أو الشقق الفندقية من 10 دولارات للشخص الواحد. أما بالنسبة إلى مصاريف الطعام، فهي متنوعة جداً، وأسعارها مقبولة، يتراوح سعر الوجبة بين 15 و22 دولاراً في المطاعم الشعبية. ولهذه الأسباب، فإن تجاهل زيارة هذه الجزيرة خلال فصل الصيف سيكون بمثابة خسارة للعائلات.

### ▼ الرياضات المائية

موقعها الجغرافي على البحر المتوسط، جعلها جزيرة مناسبة جداً للرياضات المائية. من الغطس إلى ركوب الأمواج بالطائرة الورقية، هناك الكثير من الطرق للاستمتاع بالمياه المحيطة بسردينيا، بخلاف السياحة المعتادة، وبناء القلاع الرملية، والتي تعتبر نشاطاً محبباً للأطفال والكبار. تجد العائلات مجموعة مختلفة من النشاطات المائية التي تبدأ أسعارها بحسب موقع Sardinian places من 5 دولارات، وترتفع الأسعار بالنسبة للرحلات المائية، واستئجار الدرجات كما تنظم رحلات عبر سفن صغيرة إلى عرض البحر، لخوض تجربة الغطس مع الدلافين والأسماك، واكتشاف أعماق المياه، يزور عادة المشاهير العديد من شواطئ الجزيرة، إلا أن أبرزها شاطئ لو بومبارد الشهير، الذي يبلغ طوله حوالي كيلومتر واحد. يتميز المكان بوجود العديد من المطاعم المفتوحة طوال الوقت، مما يسهل على العائلات تناول الطعام، بالإضافة إلى ذلك، يقصد البعض قرية كاستيلاسارو، التي تتميز بشاطئ أمبورياس الذي يحتوي على جميع وسائل الراحة التي تجعل الأسرة سعيدة.



الشاطئ الإيطالية عامك جذب معها للسائحين (الويكوسا/ Getty)

## سياحة سردينيا في لؤلؤة المتوسط نشاطات صيفية للعائلات

### ▶ السباحة النهرية

بالإضافة إلى الشواطئ والرياضات المائية، توفر الجزيرة فرصة لاكتشاف الطبيعة، تزرخ المناطق الناحلية في سردينيا بالعديد من الجاري المائية والأنهار والبحيرات، وهو ما يجعل مجيبي الطبيعة يعيشون تجربة مختلفة، تبدأ من القيام بجفلات الشواء، على ضفاف الأنهار، وتنتهي بالجلوس على «المراجيح» الهوائية، وهي فكرة قامت بها السلطات لجذب السياح، حيث يجري تعليق المراجيح بين الأشجار وفق الأنهار، تضم بهدف الاستمتاع بالراحة والهدوء. تضم الجزيرة نهر فلوميندوسا الشهير بمنحطفاته المتعرجة، بحيث يمكن للزوار ممارسة رياضة «الرافتنغ» أو التجديف، كما تتدفق بعض الأنهار الكبيرة عبر الجبال باتجاه الساحل، وتوفر منظرًا رائعاً لانطلاق الصور. كذلك تُعد بحيرة Lago Omodeo المتعرجة التي يبلغ طولها 20 كيلومتراً أكبر بحيرة داخلية اصطناعية في إيطاليا، هنا، وسط المناظر الطبيعية الجبلية الصخرية والبرية، يمكن للزوار التعرف على حياة الإيطاليين التقليدية، حيث تنتشر المزارع والكروم، وإضافة إلى أنهارها وبحيراتها السطحية، يوجد في سردينيا أيضاً عدد لا يحصى من الينابيع الجوفية في كل منطقة جبلية.

مينيك كوف، ساحل باونيه، إيطاليا، 11 فبراير 2022 (الويكوسا/ Getty)



### ▲ أماكن ترفيهية

تضم سردينيا العديد من المنتزهات الترفيهية التي تعتبر رائعة للأيام التي تريد فيها العائلات أخذ قسط من الراحة من الشاطئ، ومن ضمن هذه الأماكن حديقة «أكوافانتازي» (Aquafantasy) المائية الممتعة التي تتميز بمنزلقات، وأنهار هادئة وحمام سباحة، وما إلى ذلك، وتجذب أبناء المشاهير حيث لفتت صحف إيطالية إلى أن أبناء نجوم كرة القدم يقضون أوقاتهم في الحديقة المائية في سردينيا. إضافة إلى ذلك، تتميز حديقة «مينياتور سردينيا» (Miniature Sardinia) وهي حديقة ترفيهية، بأنها عبارة عن نسخة مصغرة من مناطق الجذب في سردينيا. كما تضم سردينيا حوض سمك ضخماً، يحتوي على مئات الأسماك النادرة، وهناك أيضاً حديقة اليناصورات، ويمكن للسياح شراء تذكرة متعددة الدخول إلى هذه الأماكن بسعر يصل إلى 30 دولاراً.

# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**فتحت المفوضية الأوروبية الباب، أمس الاثنين، أمام فرض عقوبات مالية كبيرة على شركة إيه اميركية، إذ اعتبرت في راي تهيديت أن متجر التطبيقات التابع لها، «آب ستور»، ينتهك نظم الاسواق الرقمية المعتمد في الاتحاد الأوروبي.**

**اعلنت شركة ميتا، أمس الاثنين، إطلاق برنامج ذكاء اصطناعي جديد مفتوح المصدر في فرنسا للشركات الأوروبية الناشئة التي تواجه صعوبة في الحفاظ على قدرتها التنافسية.** أطلق البرنامج الجديد بالشراكة مع «سكايواي» التابعة لشركة البلاد.

**تطور شركة غوغل ميزة جديدة تحت اسم «الحرارة الكيفية»، تهدف إلى مساعدة المستخدمين على اتخاذ القرارات اللازمة في حال ارتفاع درجة حرارة أجرتهم.** رُصدت الميزة في تطبيق خدمات صحة الجهاز، وستكون مخصصة لجهزة «بيكس»، بدايةً.

تتصاعد التحذيرات في الولايات المتحدة من أخطار استخدام منصات التواصل الاجتماعي على صحة المراهقين العقلية والجسدية، وظهرت مطالب باتخاذ إجراءات أكثر صرامة

## المراهقون ومنصات التواصل: ملصق تحذيري

هي أن مصطلحات مثل «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي» و«الصحة العقلية» قد عُرفت بشكل فضفاض وغير متسق وفقاً لتحليلات الدراسات الحالية. ومهما كان السبب، فإنه من الصعب على الباحثين العثور على علاقات سببية (بمعنى أن أ سبب ب) بين مواقع التواصل الاجتماعي والصحة العقلية من دون التحكم بشكل وثيق في سلوك الأطفال. تشير بعض الدراسات إلى أن مواقع

دعوة إلى عرض تحذيرات كلكل التي تظهر على علب التبغ

التواصل الاجتماعي تجعل بعض الناس يشعرون بالسوء، لكن العلماء ما زالوا لا يفهمون السبب، ورجح عالم النفس التنموي في جامعة تكساس في أوستن، ديفيد بيغر، في حديثه ل«واشنطن بوست»، أن المشكلة هي في المفارقة الاجتماعية، إذ نقارن حياتنا بجانب من حياة شخص آخر، أو ربما هو الشعور بالذنب، إذ نشعر بالأسل و عدم الإنتاجية بعد قضاء الوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لم تتغير... الأشياء التي تحدثنا وتلك التي تحدثنا وتحصاها لا تزال كما هي»، وضربت الصحفية مثلاً بالخوف التي ظهرت في عشرينيات القرن العشرين من كون الراديو قد يجعل الناس يتوقفون عن التواصل مع بعضهم البعض شخصياً، وهي مخاوف مشابهة لما يعثر عنه الناس حالياً في زمن مواقع التواصل.

### الأهش أكثر عرضة للعناتة

وجدت بعض الدراسات أن الأطفال والمراهقين الذين يعانون بالفعل مشاكل في الصحة العقلية أو العاطفية هم أكثر عرضة للقلق أو الاكتئاب بسبب مواقع التواصل الاجتماعي. ووجدت دراسة أجريت عام 2018 أنه على الرغم من أن الوقت الذي نقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي لا يرتبط مباشرة بالاكتئاب، فإن الشباب اللواتي يعانون من الاكتئاب يميل إلى قضاء المزيد من الوقت على التطبيقات.

### سرفة الوقت والأنتباه

هدف شركات مواقع التواصل الاجتماعي الأول هو كسب المال، وتحقق ذلك بإبقاء المستخدمين متمسكين أمام الشاشات بشاهدون الإعلانات لتحقيق الإيرادات منهم. من أجل ذلك تستخدم الشركات طرقاً تتلاعب بانتباه المستخدم وعواطفه. أظهرت تقارير «واشنطن بوست» أن خوارزمية «فيسبوك» في مرحلة ما كانت تفضل مشاعر الغضب على الإعجاب، لأن الغضب يجلب إلى خلق المزيد من التفاعل، وقال مدير منظمة «الكفاح من أجل المستقيم» غير الربحية المعنية بالحقوق الرقمية في الولايات المتحدة، إيفان غرير، إنه «بدلاً من تخويف الأطفال والآباء بأصناف الحقائق، يجب أن نطالب بسياسات تجبر الشركات على إنهاء الممارسات التجارية الضارة مثل إعلانات المراقبة وميزات التصميم الملاحية».

### صورة المراهقين عن أجسادهم

ثلاثة من كل أربعة أطفال لا تزيد أعمارهم على 12 عاماً يركهون أجسادهم ويشعرون بالإحراج من هجنتهم. وترتفع النسبة إلى ثمانية من بين كل عشرة شباب تراوح أعمارهم بين 18 و 21 عاماً، بحسب دراسة نشرت خلاصاتها في يناير/ كانون الثاني 2023، وقال ما يقرب من نصف الأطفال والشباب الذين تراوح أعمارهم بين 12 و 21 عاماً المشاركون في الدراسة أنهم أصبحوا متعززين، وبدأوا بممارسة الرياضة بشكل مفرط، وتوقفوا عن التواصل الاجتماعي تماماً، وفي بعض الأحيان قاموا بإبداء انتقدهم، بسبب التحفز على هجنتهم الجسدية بشكل منتظم عبر الإنترنت. ذلك أقر أربعة من كل عشرة بأنهم يعانون أزمات نفسية، مع ما يقرب من واحد من كل خمسة يعاني مشاكل مع صورة الجسم، و14% يعانون صعوبات في الأكل، مثل حرمان أنفسهم الطعام، أو الأكل بنهم، أو حتى التقيؤ. وقال 95% من المشاركين إنهم شعروا بالهزج عند محاولتهم الإفراج عن استعداد منصات التواصل. وأفروا بأنهم أكثر ميلاً للتوجه إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي للتعقب على مشاعرهم السلبية في ما يتعلق بصورتهم لأجسادهم، بدلاً من الحديث إلى الأصدقاء والعائلة.



تظاهرة لمنظمة «مهات ضد الدمان على الإعلام»، أمام مقر «ميتا» في نيويورك، 22 مارس 2024 (الناح أكستار/ الاناضول)

## الاجهزة المحمولة في المدارس

الكثيكة، ويخضع حصول مشروع القانون هذا أولاً على موافقة البرلمانيين المحليين في هذه الولاية التي يهيمن عليها الديمقراطيون. وسيود في الولايات المتحدة، مهد الشبكات الاجتماعية، قلق متزايد بشأن تأثير هذه المنصات على حياة الشباب الأميركيين. ففي فلوريدا التي يحكمها خصم نوسوم، هذه الاجهزة في المدرسة للحد من تأثيرها على صحة الطلاب العقلية. وفي لوس أنجلوس، التي تصم ثاني أكبر منطقة مدرسية في البلاد، سيتعين على إدارات المدارس وضع خطة لمنع استخدام الهواتف المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي طوال اليوم. واستشهد القرار بأبحاث تشير إلى أن الاستخدام المفرط للهواتف المحمولة يرتبط بزيادة التوتر والقلق والاكتئاب ومشاكل النوم ومشاعر عدوانية وأفكار انتحارية بين المراهقين. ظهرت الدراسات أيضاً تحسناً في الأداء المدرسي لدى التلامذة الذين لا يستخدمون الهواتف

صوتت منظمة مدارس لوس أنجلوس لصالح فرض حظر كامل على استخدام الهواتف الذكية في المدارس العامة في المدينة، خلال يونيو/ حزيران الحالي، وجاء القرار في وقت يسعى فيه حاكم ولاية كاليفورنيا، الأكثر تقدماً بالسكان في الولايات المتحدة، غافن نوسوم، إلى حظر استخدام هذه الاجهزة في المدرسة للحد من تأثيرها على صحة الطلاب العقلية. وفي لوس أنجلوس، التي تصم ثاني أكبر منطقة مدرسية في البلاد، سيتعين على إدارات المدارس وضع خطة لمنع استخدام الهواتف المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي طوال اليوم. واستشهد القرار بأبحاث تشير إلى أن الاستخدام المفرط للهواتف المحمولة يرتبط بزيادة التوتر والقلق والاكتئاب ومشاكل النوم ومشاعر عدوانية وأفكار انتحارية بين المراهقين. ظهرت الدراسات أيضاً تحسناً في الأداء المدرسي لدى التلامذة الذين لا يستخدمون الهواتف







### إخاءة

تعددت أشكال تأخيّ القراء العرب لعمال الناقد المغربي وتفاعُلم معها منذ ثمانينيات القرن الماضي وإلى اليوم. مع ذلك، فإنّ القراءات النقدية لفضجه لم تأخذ بعدُ مداها بالقدر الذي يكشف عن وجهه نصوصه وتأويلاته

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

تعددت أشكال تأخيّ القراء العرب لعمال الناقد المغربي وتفاعُلم معها منذ ثمانينيات القرن الماضي وإلى اليوم. مع ذلك، فإنّ القراءات النقدية لفضجه لم تأخذ بعدُ مداها بالقدر الذي يكشف عن وجهه نصوصه وتأويلاته

## عبد الفتّاح كيليطو وفق ما جاء به

# قراءة عند تخوم الامتتان والغنى

**انس السعد**

«لاي نوع تختمي كتاباتي؟» هكذا عتوّز الناقد والباحث المغربي عبد الفتّاح كيليطو (1945)، إحدى مقالاته التي نشرتها «العربي الجديد» منذ سنوات، وها نحن اليوم نُستعيد منه هذا التساؤل لنقف على بعض مُنجزه الأدبي، بمناسبة فوزه، قبل أيام، بهـ الجائزة الكبرى للفنكوفونية» التي تمنحها «الأكاديمية الفرنسية» سنويًا.
والصنف، بشكل مُخلّق، لا تُضغنا استعادة هذا السؤال أمام إجابة واحدة، بل تؤنّذنا إلى طبقات وتقاطعات معيّنة، من دون أن نغني بذلك أنّ كتابات كيليطو «مصنّبة على النصف»، بشكل مُخلّق، رغم أنّ بعض المختصّين والمتعمّقين بمعالوم صاحب روائية «والله إنّ هذه الحكاية لحكايتي» (2021)، يميلون إلى القول بهذا الرأي.
في الحدود الأولى على الأقل، فإنّ في استعادة كيليطو الدائم أعمال الجاحظ والجرجاني والمعري، وتطبيقه لنقوداتهم على نصوص من أداب أوروبا، مخدّاز وافر من نظرية الأديبميّ المقارنة بين النصوص والأشياء والكلمات، وهذا ما

### مشهد

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو



# قراءة عند تخوم الامتتان والغنى

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

عبد الفتاح كيليطو

### مناقبة

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

# موجة عربية جاءت من البرازيل

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

### إطالة

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

## تحديث القصة الفلسطينية

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق كرم

جون توفيق



# رياضة



يحتفل ماكس فيرستابن الراكب العام لفورمولا 1 برصيد 169 نقطة (روايت/البي/جيتي)

## فيرستابن بطل إسبانيا

سيتر يحتفل بصدارته  
للتصنيف العالمي  
بالتتويج بلقب هاله

احتفل الإيطالي يانيك سيتر باحتلاله صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين وتتويجه بلقب بطولة هاله الألمانية، الأولى له على العشب، بعد الفوز في المباراة النهائية على البولندي هوبرت هوركاثش 6-7 و6-7. ويهذه المنتجة يستعد سيتر بأفضل طريقة لخوض منافسات بطولة ويمبلدون الكبرى القادمة أيضاً على الملاعب العشبية، ويهتد الإسباني كارلوس الكازان حامل اللقب.

ديوكوفيتش يك  
التي ويمبلدون بضادة  
على الركبة

تدرب لاعب التنس الصربي نوناك ديوكوفيتش للمرة الأولى تحضيراً لخوض منافسات بطولة ويمبلدون بعد العملية الجراحية التي خضع لها على الخضروف المصلي في الركبة اليمنى خلال بطولة رولان غاروس. ووصل اللاعب الصربي إلى لندن وتوجه إلى نادي إنغلتاند للتدريب بضمادة على الركبة اليمنى، لكن من دون معرفة ما إذا كان بإمكانه المنافسة اعتماداً من مطلع شهر يوليو/ تموز المقبل عن انطلاق البطولة.

إسبانيول يعود إلى  
منافسات الليغا بعد  
غياب لموسم واحد

عاد إسبانيول برشلونة إلى بطولة الليغا الإسبانية بعد انتصاره على ريال أوفييدو بهدفين نظيفين بنتيجة 3-1. واستخدمها كإشارة للتفلسف والتأمل في ما يدور من حوله في العالم، ما جعله صاحب أسلوبية خاصةً بالكاميرا شديدة البعد، المتأهلة لكل ما يدور من حولها، أو الكاميرا ذات الشخصية المستقلة، التؤمّة، حيث تستطيع أن تسيطر على المشاهد وكأنّها تتجج في تنويمه تنويماً مغناطيسياً. ينقسم الكتاب إلى خمسة فصول تسرد حياة المخرج من الطفولة وصولاً إلى أفلامه الأخيرة، وما بينهما من مسيرة سينمائية.



### نظرة إولى



بتوقيع المترجمين أمارجي ويوسف وقّاص، صدرت عن منشورات المتوسط الطبعة العربية من كتاب **السينتأمايون: حكاية الحكايات للشاعر والقاصّ الإيطالي جامباتيستا بازيله (1575 - 1632)**. وُضع الكتاب مطلع القرن السابع عشر باللهجة النابولية، قبل أن ينقله إلى الإيطالية الحديثة الفيلسوف الإيطالي بيندوتو كروتوشة عام 1925، ويُعدّ أول مجموعة أوروبية من الحكايات الشعبية، وهو يجمع بين نماذج وتقاليد أدبية مختلفة، مثل الخرافات والأساطير والأمثال والنكات والنصوص المقتّسة وأحاديث المنازل الريفية والحانات.



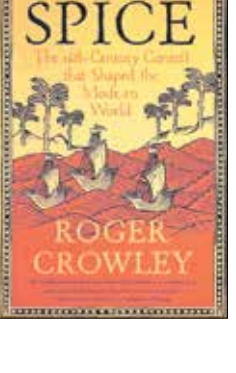
**ظُلّ الظلّ**، عنوان مجموعة للشاعر اللبناني الراحل حسن عبد الله (1943 - 2022)، صدرت عن «دار الراقيدين» بالزمان مع الكبرى الثانية لرجيل صاحب قصيدة «أجمل الأتهات»، التي غنّأها ولكنها مارسيل خليفة. صدرت لعبد الله أربع مجموعات: «أذكر أنني أحببت» (1972)، «والبرادرة» (1981)، «وراعي الضياب» (1999)، و«ظُلّ الوردية» (2012). ومن غلاف المجموعة الجديدة نقراً: «يُمكن القول بالنسبة إليّ إنّ أهمّ ما حدث في القرن العشرين، هو مجيبي إلى هذا العالم، وأهمّ ما سجدت في القرن الحالي، هو رحيلي عن هذا العالم، وبين هذا وذلك لا لها من فوضى».



في غفل مشترك ضمّ تسع عشرة شهادة، صدر كتاب **نوال السعداوي: التمزّد المجدع** عن «دار العين» بتحرير ابتهاج الباحثة منى نوال حلمي. تستعيد الشهادات جوانب من السيرة الفكرية والنضالية الطويلة والمنظرة النسوية المصرية (1931 - 2021)، وتتناول أثرها في صياغة خطّ تحرّري أخذ من قضية النساء، مركزاً له لأكثر من سبعة عقود من التأليف والكتابة ومواجهة السلطات التكرورية بمختلف طبعاتها البنئية والسياسية، من الشاركتين: أشرف توفيق، وحياة مرشاد، وعماد نصر، ذكرى، ومحمد الباز، وبعاد، الألفي، وحامد عبد الحميد، وربيحة الرفاعي.



عن «الدار المصرية اللبنانية» صدر كتاب **سرديات الحروب والنزاعات: تحولات الرؤية والتقنية** للباحثة المصرية أماني فؤاد. تقدم المؤلّفة قراءة تحليلية لمجموعة من الأعمال الروائية، في محاولة لتوقوف على الرؤية والتقنية وطبيعة السرد، واللغة اللغوية التي شكّل عوالم النصّ، وتحليل الشخصيات في بُعدها المعرفي والنفسي والاجتماعي والسلوكي كما تناولته هذه الأعمال، سعياً لاستجلاء آبن الحرب وسردياته، وأهمّ الظواهر التي تُشكّل بنيتها اللغوية وترسم عوالمه المختلفة وانعكاساته الفكرية والأيديولوجية التي تحرك الأحداث.



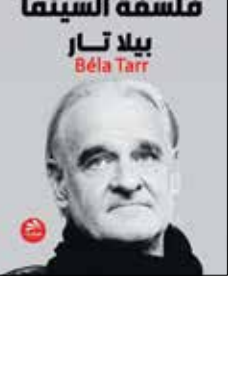
**التوابل: منافسة القرن السادس عشر التي شكّلت العالم الحديث**، عنوان كتاب للمؤرّخ البريطاني روجر كراولي، صدر عن منشورات جامعة بيل، يوضّح العمل كيف حاولت القوى الاستعمارية الأوروبية في الفترة من 1511 إلى 1571، السيطرة على إمدادات التوابل، والتي بدأت بين البرتغاليين والإسبان في احتلال جزيرة الملوك في الأرخبيل الأنديونيسي من أجل تأمين شبكة معقّدة من طرق التجارة التي تربط بين شرق آسيا وأوروبا، في تسابق محموم على اكتشاف مناطق جديدة وبناء موانئ وأحواض وخوض معارك ومواجهات كان لها دورها في تحديد النفوذ وتقسيم المصالح.



عن «المركز القومي للترجمة» صدر كتاب **الفلسفة الطنّية: مفاهيم في الطب** من تأليف ماريو بونجي وترجمة محمود خيالي. يقدم العمل إجابة عن تساؤلات، مثل: لماذا تميّز الفلسفة الطنّية عن علم الطب نفسه؟ وما علاقتها بالفلسفة المعتاة التي نعرفها من خلال مذاهب مشاهير الفلاسفة؟ يعرض الكتاب نماذج عن طبيعة الصلة بين النظريات الفلسفية والممارسة الطبية، وهي صلات تنشأ في الكواليس وليس على خشبة المسرح. كما يعرض مدارس الطب التقليدية، مثل الوخز بالإبر في الصين والعلاج بالأعشاب في الهند، ويبيّن أنّها لا تقوم على أسس علمية.



يطرح كتاب **مجتمعات قوية ودول ضعيفة** للباحث الأمريكي جويل س. مجدال، الصادر عن «دار خطوط» و«ظلال»، بترجمة مهّد طالب الحمدي، أسئلة من قبيل: هل تتدّ إعادة رسم ملامح المجتمع بشكل أكثر أو أقلّ من رؤية قادة الدولة؟ وما هي أسباب نجاح بعض الدول أكثر وبعضها أقلّ في تحقيق رؤى قادتها؟ انطلاقاً من ذلك، يتناول العمل قدرة الدول على استخدام ميثاق أفراد ومصالح الدولة لجعل الناس يقفون بما يريد منهم القادة، واستكشاف تأثير المجتمعات في شخصية وأماط ومواجهة الدولة للصعوبات الكبيرة في حمل الناس على اتباع قاداتها.



**فلسفة السينما**، فيلا تار، عنوان كتاب لمحمد العبطاني، صدر عن «دار قصصات»، يتناول العمل نظرة المخرج المغربي بيلا تار للسينما، واستخدامها كأداة للتفلسف والتأمل في ما يدور من حوله في العالم، ما جعله صاحب أسلوبية خاصةً بالكاميرا شديدة البعد، المتأهلة لكل ما يدور من حولها، أو الكاميرا ذات الشخصية المستقلة، التؤمّة، حيث تستطيع أن تسيطر على المشاهد وكأنّها تتجج في تنويمه تنويماً مغناطيسياً. ينقسم الكتاب إلى خمسة فصول تسرد حياة المخرج من الطفولة وصولاً إلى أفلامه الأخيرة، وما بينهما من مسيرة سينمائية.

ينسج الفئّانان الإيطاليّان إيميليانو وماتيو ماموكاري، في سلسلة القصص المصوّرة التي صدر الجزء السادس منها مؤخّراً، قصّةً خياليةً تدور أحداثها في المنطقة العربية خلال زمن الحروب الصليبية، غير أنّها لا تخلو من الإسقاطات السياسية المُعاصرة

## الأخوان ماموكاري قصص مصوّرة تستلهم التراث العربي

**الكلمة التي لا يخشاها الفئّانان**  
بيّنت الفئّانان في أذهان قرّائها أنّ الجهاد ليس تلك المفردة سيّئة السمعة في اللغات الأوروبية كما ارادها الإعلام على مدار سنوات، وأنّما ببساطة هو قتال الإنسان للشياطين: «الجهاد الاصغر يُصنّف بقتال الشياطين المحيطة بنا، واما الجهاد الأكبر فهو قتال الشياطين التي تسلك داخلنا»، محذّرين الفأرّة بأن معركة الخالق الشدّ شراسة وبأسا، وفيها لا ينفع السلاح، وإنما الإرادة فحسب.

العربي نوابا المقاتل الصليبي الذي يعود إلى جيشه رفقة نيريو متطافراً بالفعل أنّه سيجمل أسيريه لمبادلتة نخباً لدى المسلمين، بينما كان يُضامر في نفسه مخططاً آخر يرجو فيه مصلحة خاصة ستتكشّف ذوقها ضمن بقية الأجزاء ومعها هويته الحقيقية. على الجانب الآخر يصف الأخوان ماموكاري الحالة العربية المزرّعة بعد سرير فظائع إرهابية عليها الصليبيون قبل أن يصلوا إلى تل بشير، حيث يسال القاضي قائد جيشه: «هل وصلت أخبار من دمشق؟» راجحاً بذلك وصول النجدة من أشقائه بعد أن علم أنّ الصليبيين على بُعد يوم من أسوار مدينته: «لن يساعونا لا هم ولا الآخرون البعض تفتسر وراء حصونه... بل وقام البعض الآخر بإرسال هدايا للكفار من أجل استرضائهم»، حساساً لعرف ماذا يقول المذمّم: «يرد القاضي - وهو عم «نيريو» بحسرة: «البد التي لا تستطع قطعها، فقلها وادع عليها بالكسر»، والواقع أنّ القاضي ليس بحال أفضل من حال بقية القادة الذين كان يرجو دعمهم، وهو من انتخب على السهر



حروب لا تزال اصدواها  
تشابك مع نشرات الاخبار  
إلى اليوم  
قصص اماكن مالوفة  
وقريبة على نحو غير  
متوقع



يله الأخوان من التراث العربي على نحو غة نظيره في الإبداعات العربية المعاصرة (رواية وترجمة جزائرية مقيمة في إيطاليا)

في ذروة العدوان الإسرائيلي المستعمر على غزة، صدر في نهاية آذار/ مارس الماضي الجزء السادس من سلسلة الشريط المصوّر «نيريو» لالأخوين إيميليانو وماتيو ماموكاري عن دار «سيرجيو بونينيلي» في ميلانو تحت عنوان «جهاد».

تدخل السلسلة، التي بلغ كلّ جزء منها في ثمانين صفحة ملوّنة من القطع الكبير، ضمن مجموعة «أودانسي» (بغدام)، ذات الطباعة الفاخرة والموجّهة للكبار، ليخصّص الشريط المصوّر قائمة أعلى الإصدارات مبيعاً في المكتبات الإيطالية.

وما يجعل إيطالياً من بين أكبر أسواق «الكوميكس» في العالم وأسرعها نموّاً، بعدد قراء يتجاوز عشرة ملايين قارئ، بحسب إحصائيات عام 2022، أي ما نسبته 23 بالمئة من عدد السكّان البالغة أعمارهم بين 15 و74 سنة. وكان الجزء الأول من مغامرات المقاتل العربي «نيريو» (الأهم)، قد أُطلق في كانون الأول/ ديسمبر 2021 تحت عنوان «أكلت على الأرض»، وتلكه أجزاء: «كوّرت الشمس، وانحدرت النجوم» (آذار/ مارس 2022)، و«تقوي في الماء» (كانون الأول/ ديسمبر 2022)، و«من وسواس وخسّس» (آذار 2023)، و«مدينة الالف جنّة» (ديسمبر 2023)، وأخرها «جهاد».

وعلى الرغم من أنّ السلسلة الخيالية، التي بدأ الأخوان ماموكاري يجمع مادتها قبل 14 سنة، تدور أحداثها بأعمال خيال حفية الحروب الصليبية، إلّا أنّ الفئّانان لا ينفكان الإسقاطات السياسية المُعاصرة لعلّهما؛ حيث نقراً في مقدّمة الجزء الأول من السلسلة: «على الرغم من الالف سنة التي تفصلنا عن المحلات الصليبية، إلّا أنّ اصداء تلك الحروب لا تزال تشابه مع نشرات الأخبار إلى اليوم».

ويؤكّد الفئّانان، في الجزء الصادر مؤخّراً، على عالم نيريو «التي ختمت أحداث الجزء الأخير: «على غرة، أخفّل الزمان والمكان. ولم تعدّ أخبار الحرب الرهيبة والهجمات والزلازل التي لا تفتقد نص من الشرق الأوسط، مجرد اصداء لواقع غريب، بل لقصص أماكن مالوفة وقريبة على نحو غير متوقع». شبه اليوم بالباحة وأنجدال حكاية نيريو الصغرى وبمحاكاة التاريخ الكبير ترجمها الفئّانان الإيطاليان ضمن الخطاب الانساني للشخصيات ابتداء من الجزء الأول، وإذ ترى «الغريب»، وهو مقاتل في جيش الصليبيين يصل إلى سورية الكبرى - حيث تدور مغامرات الأجزاء السبعة الأولى من السلسلة - من أجل بلوغ جبل قاسيون وتحرير الجنّ الذي يسكن «مغارة الدم» التي ارتكبت فيها أول جريمة قتل في التاريخ: «انتم تكرونه بعضهم بعضاً وهذا ما يجعلهم ضغفاء»، لم يكن للمقاتل المسيحي يسعي، من خلال رحلته، سوى لمحاكاة ذلك الجنّي، فحاول إيجاد مخرج لتحرير «نيريو» من بين الصليبيين. يبدؤه على مكان المعركة حتى

«فلنذهب عبر مسلك الجحيم»، قال نيريو مقترحاً طريقاً بعداً عن جيش الصليبيين. «وذلك حتى أقع رأساً بين أيدي أصحابك»، «ولم لا؟ الكثيرون ممّا يختارون التحالف مع الفرنجة من أجل التوقّف على أشقائهم»، يرد نيريو: «ولكن على الأقل نحن المسيحيون نحنون»، يقول الغريب: «أم أنّك جتيدون بالمتظاهر بذلك»، بهذه الجملة يقرأ نيريو



# فرنسا إلى الصدارة حسابات المجموعة الثالثة

تبدو مباريات اليوم الثلاثاء في بطولة امم اوروبا قوية وشديدة التنافس بحثاً عن التأهل إلى الدور ثمّن النهائي

برلين . **العربي الجديد**

والانتصار على النمسا كان بهدف عكسي منحه ثلاث نقاط وبعد العرض المختب أمام هولندا في الجولة الثانية بإهدار الكثير من الفرص فإن المنتخب الفرنسي سيكون مطالباً برفع مستواه وسط توقعات بان يقوم مدربه ديديه ديشان بتعديلات على التشكيل الأساسي، ذلك أن فرص مشاهدة النجم الأول كيليان مبابي أساسياً قائمة بأفئفة الذي تعرض لكسر في لقاء النمسا، بعدما استعان بقناع من أجل حماية بغارق عريض، أملاً في أن يحصد المركز الأول في المجموعة وفق الارتباط مع منتخب هولندا.

وتلوح مواجهة هولندا التي تملك أربع نقاط في رصيدها والنمسا وفي رصيدها ثلاث نقاط، قوية للغاية، لأن المنتخب النمساوي قدم عروضاً مميزة، وكان قريباً من حصد الانتصار أمام فرنسا، في وقت أظهر فيه المنتخب «البرتغالي» قدرة عالية على التعامل مع المواقف الصعبة، حيث كان متأخراً في النتيجة أمام الدنمارك قبل أن يقلق الطاولة، وأمام فرنسا أحسن التعامل مع خطورة منافسه الذي كان سميحاً هجومياً، في وقت قدم فيه منتخب النمسا أداءً جدياً أمام فرنسا رغم الهزيمة وكان كان قريباً من الانتصار في عديد المناسبات، ورغم أن فرص كل منتخب كبيرة في التأهل، فإن الحماسة ستكون قوية، ذلك أن فوزاً نمساوياً لن يكون مفاجئاً بما أن مدرب النمسا ألف رانغليك نجح في إعادة تشكيل المنتخب الذي قدم مستوى جيداً قبل البطولة وانه في أول مواجهتين وهو قادر على التأهل في مركز جيد.

وتدخل منتخبات المجموعة الثالثة الجولة الأخيرة بفرص متفاوتة في التأهل، وتنتقل مبارياتها عند الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، حيث سيكون منتخب إنكلترا، صاحب الأربع نقاط،



إنكلترا والدنمارك لحسم التأهل (إليان هاجست/كيتي)



عودة مبابي قد تسعد فرنسا (كليف هامون/كيتي)

## انتقادات لتنظيم ألمانيا يورو 2024

برلين . **العربي الجديد**

نالت بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024)، المقامة حالياً في ألمانيا، انتقادات بسبب مشاكل في التنظيم والأزمات التي رافقت بعض مباريات المسابقة، وقرّر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، في هذا الصدد، تشديد الإجراءات الأمنية على جوانب الملاعب، التي تستضيف البطولة، وذلك بسبب دخول الكثير من المشجعين إلى أرضية الملعب للاقتطاع الصور مع بعض اللاعبين، ما تسبب في إيقاف المباريات عدة مرات، على غرار ما حدث في مواجهة منتخب البرتغال الأخيرة ضد تركيا، إذ اتجه بعض المشجعين إلى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاقتطاع الصور معه، ولا تعتبر هذه النقطة السلبية الوحيدة في بطولة «يورو 2024»، إذ إن ألمانيا واجهت العديد من المشاكل، بعدما شكّكت في قدرة قطر على استضافة كبرى بطولات العالم عبر التاريخ، إذ كان لها موقف من تنظيمها للمونديال الذي أقيم لأول مرة في دولة عربية وفي الشرق الأوسط، وحاولت إدخال الشعارات السياسية قبل وثناء إقامة المباريات، وعن طريق منتخب «المنشأف» أيضاً، وذلك عندما وضع لاعبو المنتخب الألماني أيديهم على أفواههم، وحديثهم عن وضع شعارات القيادة الداعمة لجمع المظلمين على أذرع اللاعبين، وتأييد أوكرانيا في مقاومتها للاغزو الروسي.



الحماهير تبحث في الوصول إلى الدور (كيتي/كيتي)



فرنسا وهولندا في صدارة المجموعة (مارك إيو جيلجر/كيتي)

بمواضع مستوى عديد النجوم، وبالتالي سيكون منتخب «الأسود الثلاثة» مطالباً برفع مستواه وتأكيد أنه يستحق ترشيحه لحصد اللقب، إذ إنه يضمّ الكثير من النجوم ولكن المستوى لم يكن جيداً والمدرّب غاريت ساوثغيت يواجه انتقادات قوية من قبل الجماهير بسبب عدم الاعتماد على كوكل باكر نجم تشلسي أساسياً، كما أن أداء فيل فون لم يكن مقنعاً، وقد جعل هذه الانتقادات لاعبي إنكلترا يرفعون مستواهم ويحاولون حصد الانتصار الذي يضمن لهم الصدارة مثلما كان متوقعاً منذ البداية، ولكن سلوفينيا تملك فريقاً جيداً ويلعب

دون عقد وسيحاول ليعوه إريك منافسهم من أجل الحصول على نقطة قد تضمن لهم التأهل. وسيكون لقاء الدنمارك التي تملك في رصيدها نقطتين، وصربيا التي تملك نقطة واحدة، شديد التنافس بحكم أن كل منتخب يخشى الهزيمة التي قد تُلقى به خارج المنافسات، وخاصة منتخب صربيا الذي لا يملك خياراً غير الانتصار من أجل الإبقاء على فرصه. وكان أداء الدنمارك متواضعاً المستوى إلى حد الآن، ذلك أن رفاق كريستن إريكسون قدموا مستوى جيداً في الشوط الثاني أمام إنكلترا، غير أنهم

وجدوا صعوبات أمام سلوفينيا، ولكن من أجل الحصول على نقطة قد تضمن لهم التأهل. وسيكون لقاء الدنمارك التي تملك في رصيدها نقطتين، وصربيا التي تملك نقطة واحدة، شديد التنافس بحكم أن كل منتخب يخشى الهزيمة التي قد تُلقى به خارج المنافسات، وخاصة منتخب صربيا الذي لا يملك خياراً غير الانتصار من أجل الإبقاء على فرصه. وكان أداء الدنمارك متواضعاً المستوى إلى حد الآن، ذلك أن رفاق كريستن إريكسون قدموا مستوى جيداً في الشوط الثاني أمام إنكلترا، غير أنهم



ملاعب ألمانيا غير جاهزة للبطولة (جيسس بايس/كيتي)

كاس العالم بإشادة واسعة من اللاعبين، وحتى من وسائل إعلام أوروبية وعالمية، سواء تعلق الأمر بمستوى الأمن أو التنظيم، وكذلك الوصول إلى الملاعب، وكانت الملاعب الألمانية أيضاً عرضةً للانتقادات بسبب الأمطار الغزيرة التي من النحل، تسبب في حالة من الهلع،

تسببت في وصول المياه إلى الجماهير، وعدهم قدرة عشب الملاعب على تحمل الأمطار، وهو الأمر الذي أدى إلى تدهور حالته، كما كان ملعب سيغال إيدونا بارك في مدينة دورتموند، عرضة لهجوم سرب من النحل، تسبب في حالة من الهلع،

### ملعب خر

## سدّد من الخارج لا تخف

رياضة **الربيع**

تحت شعار «سد من الخارج لا تخف» أصبحت ميزة التسديد من خارج منطقة الجزاء، بمثابة موضة في مباريات بطولة يورو 2024، إذ وبعيداً عن نسبة الأهداف المرتفعة من التسديدات من خارج المنطقة، هناك الكثير من التسديدات بعيدة المدى التي تصدى لها حراس المرمى أو ارتدت من القائمين والعارضة، لكنها قدمت للجماهير لوحة فنية كروية مُميّزة. منذ اليوم الأول للبطولة الأوروبية، برز بشكل واضح اندفاع اللاعبين للتسديد من مسافات بعيدة، ومع تسجيل الأهداف الجميلة من هذه التسديدات، تحمس لاعبون آخرون وبرزت هذه الظاهرة أكثر وأكثر، وربما اختار بعض المدربين التسديد من خارج منطقة الجزاء أو من مسافات بعيدة بشكل عام، لتجنب خوض المباريات المغلقة والمعدّة خصوصاً أمام المنتخبات المتوسطة والصغيرة، التي عادةً ما تلجأ إلى دفاع المنطقة والتكتل في الخلف، وليس هناك سوى سلاح التسديد من بعيد أمام المدرب ليكسر هذا الدفاع الصلب. ويبدو أن اللاعبين أنفسهم يتدربون خلال الحصص التي تسبق المباريات بشكل أكبر على التسديد من خارج منطقة الجزاء، الأمر الذي تُرجم بفاعلية كبيرة ودفعة أكبر على المرمى وطبعاً نتجت عن ذلك أهداف جميلة استمتعت بها الجماهير حتى الآن

## يورو بازار

قال الاتحاد الجبزي لكرة القدم إن حالة المهاجم بارتاباس فارغا مستقرة بعد نقله إلى المستشفى إثر إخراجه من الملعب على نقالة خلال مباراة اسكتلندا ببطولة يورو 2024 بعد سقوطه على الأرض مغشياً عليه. وأوضح الاتحاد عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي أن «حالة بارتاباس فارغا مستقرة. اللاعب حالياً في أحد مستشفيات شتوتغارت»، مضيفاً أنه سيبلغ عن أي أخبار في هذا الشأن. وفي



الديقية 68، بقي اللاعب مستلقياً في منطقة الجزاء، مع حركة خفيفة، لكن من دون أي استجابة. بعد سقوطه على الأرض عقب محاولته تسديد الكرة بالرأس والارتقاء لأعلى، فسارع زملاؤه بطلب العناية الطبية ووضعوه على جانبه لحين وصول الخدمات الصحية. وبعد ذلك عولج على أرض الملعب قبل إخراجه في الدقيقة 74 على نقالة وسط تصفيق الجمهور، وانتفى للقاء، لصالح الجبر بهدف في الدقيقة العاشرة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، لتحصد أول ثلاث نقاط تحيي بها حظوظها في التأهل لثمن النهائي، أما اسكتلندا فتجمد رصيدها عند نقطة واحدة في المركز الرابع والأخير.

خاض مانويل نوير، أول من أمس، مبارياته 18 مع ألمانيا في مختلف نسخ من بطولات أمم أوروبا، ليتخطى بذلك رقم الإيطالي جيانلويجي بوفون، ويصبح أكثر حارس لعباً للمباريات في اليورو. وخاض بوفون 17 مباراة مع المنتخب الإيطالي في أمم أوروبا، مقابل 18 لنوير، الذي ينفرد الآن بالرقم القياسي، بينما شارك البرتغالي روي باتريسيو في 16 مباراة، ومثله الهولندي إيرين فان دير سار، فيما خاض الفرنسي هوغو لوريس 15 مباراة، وأصبح نوير أساسياً في المنتخب الألماني عام 2010، ومنذ ذلك الحين حافظ على هذا المكانة في جميع البطولات، باستثناء كأس القارات 2017 التي لم يُشارك فيها.

واصل مهاجم منتخب فرنسا كيليان مبابي، الحصاب بكسر في الأنف، تدريباته مع الفريق في الأيام الماضية وهو يضع القناع الواقي الذي سيبعين عليه الظهور به اليوم في المباراة الأخيرة في المجموعة الرابعة من بطولة يورو 2024 أمام منتخب هولندا. ودخل المهاجم الذي استخدم قناعين مختلفين خلال الحصص التدريبية، بالفعل ضمن قائمة اللاعبين المرشحين للمشاركة في المباراة السابقة، يوم الجمعة الماضي، أمام هولندا، لكنه جلس على مقاعد البدلاء، طوال المباراة ولم يشارك حتى في عمليات الإحماء، بعد تعرضه للإصابة في آخر دقائق مباراة النمسا بمدينة دوسلدورف، وتحوم الشكوك الآن بشأن مشاركته أساسياً أمام هولندا. لكن مدرب فرنسا ديديه ديشانم قال في مقابلة مع صحيفة تيليفوت: «هل يشارك أساسياً أمام بولندا؟ سنرى ذلك في الوقت المناسب. كل شيء، يسير في الاتجاه الصحيح». اليوم الدولي يتقلص كل يوم وهو يتكيف مع اللعب بالقناع، وهو ما يغير رؤيته قليلاً إنه بخير، كما أشار ديشانم إلى أن كينغيسلي كومان يعاني من آلام عضلية ليست ذات أهمية، ما يعني أنه سيكون جاهزاً لمواجهة بولندا، ولم يشارك إوارو كامانينغا في التدريب المسائي في بادربورن، إذ إنه موجود في معسكر فرنسا خلال بطولة يورو 2024، كإجراء احترازي بسبب بعض الآلام، لكن من المتوقع أن يعود إلى التدريبات ليكون متاحاً للمشاركة في المباراة أمام بولندا على ملعب سيغال إيدونا بارك في دورتموند.



## رياضة

### تقرير

**يلاقى منتخب الأرجنتين غريمه التقليدي منتخب التشيلي (الساعة 4:00 فجر الأربعاء بتوقيت القدس المحتلة)، في ثاني جولات المجموعة الأولى، بعد الانتصار بثنائية على كندا، في مباراة تحمله العديد من الذكريات الأليمة لعشاق كتيبة التانغو، خصوصا على مستوى البطولة الأهم في القارة**

# قمة الأرجنتين وتشيلي

**واشنطن ـ العربي الجديد**

يخوض منتخب الأرجنتين لقاءه الثاني ببطولة كوبا أميركا 2024 حين يقابل غريمه التشيلي فجر الأربعاء (الساعة 4:00 بتوقيت القدس المحتلة)، في ثاني جولات المجموعة الأولى، بعد الانتصار بثنائية على كندا، في مباراة تحمله العديد من الذكريات الأليمة لعشاق كتيبة التانغو. وعقب فوز الأرجنتين في المباراة الافتتاحية للبطولة على كندا، وفي ظل عدم وجود إصابات في الفريق، بدأت كتيبة المدرب ليونيل سكالوني البطولة «كوبا أميركا» التي استهلّت مشوارها في المسابقة بالتعادل السلبي أمام بيرو. وتخوض كتيبة التانغو المواجهة على امل تحقيق الفوز وضمان التأهل إلى الدور التالي للبطولة، والثأر بعد الهزيمة أمام تشيلي في نهائي البطولة مرتين عامي 2015 و2016 بركلات الترجيح. وبعد خسارة نهائي نسخة 2016، انهضت دموع الأسطورة ليونيل ميسي كما لم يفعل من قبل، قبل أن يحدث زلزالا كبيرا بعد نهائي

منتخب الأرجنتين



### كندا لكسر العقدة

يواجه المنتخب الكندي منتخب بيرو في كوبا أميركا، فجر الأربعاء، على امل تحقيق الفوز بمباراة أمام منتخب من أميركا الجنوبية، بعد 24 عاما منذ أن انتصرت كندا بالكأس الذهبية، بعد تغلبها على كولومبيا بالنهائي عام 2000. وكانت تلك هي المرة الأخيرة التي تمكّن فيها منتخب كندا من الفوز بمباراة أمام منتخب من أميركا الجنوبية، وستلخص كتيبة جيسس مارتين، التي خسرت أمام الأرجنتين في اللقاء الأول، فرصتين لكسر العقدة، الونه أمام بيرو اللبقة، والثانية السبت المقبل ضد تشيلي.

**الأرجنتين خسرت نهائي كوبا أميركا عامي 2015 و2016 ضد تشيلي**

بطولة كوبا أميركا (المخوية)، بإعلانه اعتزال اللعب الدولي، قبل أن يعدل بعدها عن قراره، ولم يتمكن ميسي من كسر لعنة حينها، بعدما قدم كل شيء للفوز باللقب مع المنتخب الأرجنتيني خلال بطولة «كوبا أميركا»، ولكنه تجرّع الهزيمة الثالثة على التوالي في مباراة ثأئية قبل أن ينجح في قيادة منتخب بلاده للقب آخر نسخة في 2021، ومن بعدها موندنال قطر في السنة التي تلتها، وفي اللقاء السابق أمام كندا، انقرد نجم فريق إنتر ميامي الأمريكي بصدارة قائمة أكثر اللاعبين خوضاً للمباريات في كوبا أميركا (35 لقاء)، بعدما فض شراكته مع اللاعب التشيلي الراحل سيرجيو ليفيغستسون، الذي لعب 34

وفي الفوز الودي الأخير قبل كوبا أميركا على باراغواي 0-3، ارتدى سانتشين شارة القيادة على الشوط الثاني بعد استدعاله برفافو، وهي علامة على ما يمثله لبلاده حاليا. بمجرد بدء حقبة غاريكا، أكد المدرب الأرجنتيني على ضرورة لعب المهاجم التشيلي ثورا رئيسيا في إنتر، على الرغم من أن مدربه على مستوى النادي سيموني إنزاعي يفرض ثنائيا لاثارتو مارتينيز وماركوس تورا في خط الهجوم، وعلى أرض الملعب، لعب سانتشين في كل المرات الهجومية خلال مسيرته في الأيام الأولى، كان جناحا أيسر يميل إلى اليمين لتحقيق أقصى استفادة

من قدرته القوية على التسديد. وضمن فريق سامباولي الفائز بلقب كوبا أميركا مرتين، كان له دور كمهاجم ثان خلف إدواردو فارغاس، أحيانا من العمق وأحيانا لاعب فلامنغو ومارسيلينو تونين لاعب نورويتش - ورجلان يلعبان على الجناح ولكنهما يتراجعان عندما لا تكون الكرة الإربع التي خاضها غاريكا حتى الآن

فرنسا، والفوز المذكور أعلاه على باراغواي مع 2-3 الخسارة 0-3 على البانيا، والخسارة 2-3 أمام فريق سانتشين بعد سلسلة من النتائج السيئة. ثم جاء غاريكا واتخذ قرارا سريعا باستبعاد ميديل الآن في بوكا جونيورز)، وفيدال (كولو كولو)، من القائمة، بينما تم الإبقاء على برفافو وسانتشين، للمحافظة على الصلة بالفريق الذي توج بطلا للقارة

# وجه رياضي

**اسلام المودب**

سيكون نوري شاهين (35 عامًا)، أمام تحدٍ كبير خلال الموسم المقبل، وهو قيادة بوروسيا دورتموند، للتألق في الدوري الألماني، مع محاولة المحافظة على إنجاز الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. على الرغم من أنه لا يزال في سن تسمح له بمواصلة اللعب، لكنه اختار الاعتزال مبكراً والتوجه إلى التدريب. توقفت مسيرة نوري شاهين لاعبياً بسبب الإصابات، لكنها بدأت وأعدت حين أصبح مدرباً، بعد أن قاد أنطاليا التركي، إثر اعتزاله في نفس الفريق، وذلك حتى ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، حين طلبه فرقة السابق بوروسيا دورتموند. وقال شاهين لصحيفة ماركا الإسبانية: «كان قراراً صعباً، لأنني كنت مرتاحاً في أنطاليا، ولكن عندما يتصلون بك



لاعب سسكا موسكو على اليمين، وواحد من الثنائي داريو أوسوريو (ميتلاند)، أو ديفغو فالديس (كلوب أميركا)، على اليسار. وقال سانتشين في تصريحات صحافية: «أنا سعيد جداً بالفريق، وبالقوة التي نظهرها، ومن أجل اللعب في بطولة مثل كوبا أميركا، عليك أن تتمتع بهذه القوة» من جهته، قال المدرب غاريكا موضحاً

الأرجنتين تلعب في اللحظة الذهبية (رئيل غوتالز/ Getty)

الدور الجديد للأسطورة التشيلية: «كلما قام بما يجيده ويجعله مرتاحاً، كلما منح إضافة كبرى، ويكث تأكيد سيستفيد منه المنتخب بشكل كبير». وفي المباريات الأخيرة، ظهر سانتشين كلاعب كرة قدم ناضج تماماً، حيث يبدو أنه وصل إلى نقطة يلبي فيها احتياجات بلاده التي تمر بمرحلة إعادة البناء.

من المنزل، فإنه لا تملك إلا أن تلمي النداء». كان الجميع يتنبأ لشاهين منذ أن كان لاعباً، بأن يصبح مدرباً، إذ إنه جلب انتباه مدربه بسبب تصرفاته بعد نهاية التدريبات، حيث كان يدون الأعمال المنجزة في دفتر للملاحظات، لا يزال يحتفظ به حتى اليوم، كما يسجل أيضاً نوعية التدريبات التي تم إجراؤها، مع عديد الحوارات المسجلة، بينه وبين مدربه، من أجل فهم منهجية العمل اليومي. تال نوري شاهين في موسم 2010-2011، جائزة أفضل لاعب في الدوري الألماني، ما جعله ينتقل إلى ريال مدريد، الذي كان يقوده البرتغالي جوزيه مورينيو، لكنه عانى كثيراً من الإصابات، ومع مدرب متطلب مثل سيسيشيال وان، فقد عجز عن اقتتال مكانه في التشكيل الأساسي، لكنه لا يحمل ذكريات سيئة عن المدرب، بل على العكس تماماً، فقد قال شاهين في مقابلة على قناة سكاي

### صورة في خير

### فيدي فالفيردي: الفوز كلنا الكثير

اعترف لاعب خط وسط منتخب أوروغواي، فديريكو فالفيردي، بأن فوز منتخب بلاده على بنما في الجولة الأولى من منافسات بطولة كوبا أميركا «كلهم الكثير لأن المنافس لعب وأظهر أنه يعرف كيفية إلحاق الضرر لدى الاستحواذ على الكرة. وأكد فالفيردي إلى أن فريق المدرب مارسيلو بيلسا كان يعلم منذ البداية أن عليه التحلي بالصبر عند مواجهة بنما. وقال: «كان علينا التحلي بالصبر، لكن الأمر كللنا الكثير. لعب المنافس وتطلب منا الكثير، وأظهر أنه يعرف كيفية إحداث الضرر عندما يسيطر على الكرة. ولقد كللنا ذلك الكثير في بعض الأحيان.»



### على هامش الحدث

**كوبا أميركا، بداية ناجحة لأوروغواي والولايات المتحدة**

حقق منتخبها أوروغواي والولايات المتحدة الأميركية المضيف بداية ناجحة في مستهل مشوارهما بمسابقة كوبا أميركا لكرة القدم، ففاز الأول على بنما 3-1 والثاني على بوليفيا بهدفين نظيفين ضمن منافسات المجموعة الثالثة، في المباراة الأولى وعلى ملعب «هارد روك ستاديوم» في ميامي، استهل منتخب أوروغواي، المتوّج باللقب 15 مرة، بقيادة مدربه الليخير مارسيلو بيلسا الذي تسلّم المنصب في مايو/ أيار 2023، البطولة القارية بطريقة مميزة، وفُصل بيلسا إبقاء المهاجم المخضرم لويس سواريز (37 عاماً) الذي يدافع عن ألوان إنتر ميامي الأميركي إلى جانب زميله

السابق في برشلونة الإسباني النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، على مقاعد البدلاء. وفي الثانية على ملعب «إيه تي أند تي ستاديوم» في أرييفغتون في تكساس، فرض مهاجم ميلان الإيطالي وقائد المنتخب الأميركي كريستيان بوليسيتش نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدف السبق بعد ثلاث دقائق من صافرة البداية، قبل أن يمرر كرة الهدف الثاني لمهاجم الفرنسي فولانين بالوغون قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي للشوط الأول.

الأرجنتين تلعب في اللحظة الذهبية (رئيل غوتالز/ Getty)

**الاتحاد الأوروبي يُوقف الألباني داکو مباراتين بسبب سوء السلوك**

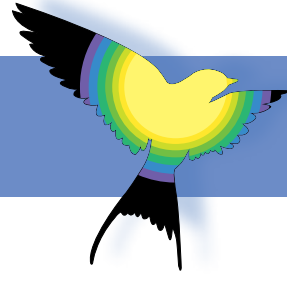
أوقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بويغا المهاجم الألباني ميرليند داکو مباراتين، بعد أن قاد المشجعين في هتافات مهينة بمكبر الصوت إثر التعادل مع كرواتيا 2-2 في بطولة يورو 2024. وشتم مهاجم رويين كاران الروسي البالغ من العمر 26 عاماً في مقدونيا الشمالية واعتذر لاحقاً عن ذلك. وشارك داکو بجيلاً قبل خمس دقائق من نهاية المباراة التي انتهت بالتعادل مع كرواتيا الأربعاء، الماضي في هامبورغ، في حين بقي على مقاعد البدلاء، في الخسارة أمام إيطاليا 2 - 1 في يوم الافتتاح. وأُشعل الاتحاد الأوروبي للعبة في بيان رسمي: «أوقف داکو مباراتين بسبب عدم الالتزام بالبيادئ العامة للسلوك، وانتهاك القواعد الأساسية للسلوك اللائق، واستخدام الأحداث الرياضية لمظهر ذات طبيعة غير رياضية، والإساءة إلى سمعة رياضة كرة القدم». كما عمل مدرب منتخب البانيا، البرازيلي سيلفينيو على العقوبة قائلاً: «نحن هنا لكرة القدم في بطولة كبرى. نحن هنا للحديث عن كرة القدم، ليس هناك الكثير لنقولها. لا يمكننا إهدار طاقتنا على أي شيء آخر.»

### كيف للاعبين السابقين: لم نقر بشيء منذ فترة طويلة وأنتم جزء من ذلك

رد هاري كين، مهاجم إنكلترا، على الانتقادات التي وجهت إلى منتخب الأسود الثلاثة من بعض لاعبي كرة القدم الإنكليزيين السابقين الذين يعملون الآن معلقين رياضيين، في وسائل الإعلام، وتكرهم بأن الفريق لم يفرز بأي كانوا جزءاً من الإخفاقات عندما ارتدوا قميص المنتخب، ولم تتفرد أسماء مثل غاري لينيكز وآلان شيرر، بعد مباراتين إنكلترا، حصلت فيهما على أربع نقاط

من أصل ست نقاط ممكنة بأداء غير منظم، في انتقاد منتخب بلاده في وسائل الإعلام المختلفة بسبب سوء لعبه. ودافع كين، قائد المنتخب، عن زملائه ووجه نداء إلى لاعبي كرة القدم الإنكليزيين السابقين الذين يعلقون على قنوات التلفزيون. وقال كين في مؤتمر صحفي: «يجب على لاعبي كرة القدم أو المعلقين السابقين أن يدركوا أنه ليس من الصعب الآن سماعهم، خصوصاً بالنسبة لبعض اللاعبين الذين ليسوا معتادين على ذلك أو لأخريين جدد. أعلم أنه يجب عليهم أن يكونوا صادقين وأن يعبروا عن رأيهم، لكن لديهم أيضاً مسؤولية كونهم لاعبين سابقين في المنتخب الوطني ويحظون بإعجاب الكثير من لاعبي كرة القدم، يستمعون إليهم ويهتمون بما يقولون.» وأضاف كين قائلاً: «لم يفِ المنتخب الإنكليزي بأي شيء، منذ زمن بعيد جداً، وعدد من هؤلاء اللاعبين كانوا أيضاً جزءاً من ذلك ويعرفون مدى صعوبة الأمر.»





## هوامش

في ظل الإقبال على ارتياد الشواطئ خلال فصل الصيف، يجب على الأهل اتباع إرشادات عدة لحماية أطفالهم من ضربات الشمس، مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة



الوقاية من الشمس ضرورية (فيلبر وبينر / Getty)

## الشواطئ صيفاً

### دليلكم لحماية الأطفال من ضربات الشمس

للدن . العربي الجديد



خلال فصل الصيف، يزداد الإقبال على الرحلات البحرية وزيارة المسابح والشواطئ ورغم وجود العديد من المواقع المختلفة التي يمكن التوجه إليها، قد تكون زيارة الشواطئ من أفضل الأماكن بالنسبة للكبار والصغار، إلا أن أشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة قد تشكلان عاملاً سلبياً، وخصوصاً للأطفال. بطبيعة الحال، يعشق الأطفال الرحلات الصيفية إلى الشواطئ والأنهر والمسابح. إلا أن البقاء ساعات تحت أشعة الشمس قد يتسبب ببعض الأمراض، وهو ما يؤكد طبيب الصحة العامة إبراهيم فقيه، لـ «العربي الجديد»، ويقول: «خلال ساعات الذروة، أي ما بين 12 والثالثة ظهراً، تكون الشمس عمودية، وتتسبب في حدوث أمراض عدة للأطفال، وتحديدًا ضربات الشمس، والسحايا، ناهيك عن إمكانية التعرض لحروق».

وبحسب فقيه، عندما يتعرض الرأس والرقبة والحنجرة لأشعة الشمس مباشرة وتحت أشعة الشمس، فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة، وفي حال إهمال العوارض، قد تتطور إلى حدوث حالات فقدان وعي. يضيف: «عادة ما يصاب الأطفال بهذه العوارض بشكل أكبر من البالغين. ويعود السبب في ذلك إلى أن عظام الدماغ والجمجمة لديهم عادة ما تكون رقيقة أو ضعيفة مقارنة مع الكبار. لذلك، فقد يكونون أكثر عرضاً لضربات الشمس. ومن المهم عند ظهور هذه العوارض، نقل المريض إلى المستشفى».

#### وقاية

يتحدث فقيه عن سلسلة من الإرشادات الأساسية التي لا بد من اتباعها لعدم التعرض لضربة شمس لدى زيارة الشواطئ والمسابح، وهي جزء من توصيات وضعتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، وتتضمن:

- 1 - أهمية تجنب البقاء تحت أشعة الشمس بين الساعة 12 والثالثة ظهراً. وفي بعض الدول التي ترتفع فيها درجات الحرارة إلى ما فوق الـ 40 درجة مئوية، يفضل تجنب البقاء تحت الشمس ابتداءً من الساعة 11 صباحاً.
- 2 - من الضروري بالنسبة للأطفال البقاء في المياه أو تغطية رؤوسهم.
- 3 - تناول كميات كبيرة من المياه والعصائر والسوائل، إذ إن ارتفاع درجات الحرارة قد يؤدي إلى فقدان الجسم الكثير من المعادن، ما يتسبب في حصول جفاف.
- 4 - من المهم تجنب النزول إلى البحر عندما تكون درجة حرارة المياه أكثر من 35 درجة مئوية، بحسب «يونيسف»، للاستمتاع بالمياه. ويجب أن تكون درجة الحرارة ما بين 28 و32 درجة مئوية. وفي حال كانت درجة المياه أعلى، فإن ذلك قد يسبب مشاكل صحية للأطفال والكبار على حد سواء.

#### حروقاً بسبب أشعة الشمس

تفيد تقارير منظمة الصحة العالمية بأن الحروق هي السبب الخامس الأكثر شيوعاً لإصابات الأطفال، وتحتل المرتبة الحادية عشرة في قائمة الأسباب

#### باختصار

يمكن للأهل التعرف إلى أعراض ضربة الشمس من خلال سخونة الدماغ، أو حتى احمرار الرأس، بالإضافة إلى الصداع والألام في الرقبة والغثيان وارتفاع درجات الحرارة

#### ■ ■ ■

النوع الثاني من الحروق سببه التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية لأن الجلد غير محمي بشكل جيد، وهو الأكثر انتشاراً خلال فصل الصيف

#### ■ ■ ■

يجب تجنب البقاء تحت أشعة الشمس بين الساعة 12 و3 ظهراً. وفي بعض الدول التي ترتفع فيها درجات الحرارة إلى ما فوق الـ 40 درجة مئوية، يفضل تجنب البقاء تحت الشمس ابتداءً من الساعة 11 صباحاً

الرئيسية للإصابات القاتلة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عام واحد وتسعة أعوام. في هذا السياق، يقول إن «التعرض لأشعة الشمس المباشرة قد يزيد حدة الإصابة بالحروق». وبحسب عازار، هناك عدة أنواع من الحروق، جزء منها يعود سببه إلى رفع درجات حرارة الجلد بسبب التعرض للمياه الساخنة، وقد تكون مياه البحر سبباً لذلك في حال تحطت 30 درجة مئوية، ما يؤدي إلى حصول حروق في الأنسجة الجلدية.

يضيف: «النوع الثاني من الحروق سببه التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية لأن الجلد غير محمي بشكل جيد، وهو الأكثر انتشاراً خلال فصل الصيف». وبحسب عازار، من المهم جداً قبل الذهاب إلى المسابح أو المنتجعات السياحية اتخاذ كافة الخطوات الأساسية لحماية البشرة، من ضمنها وضع الكريمات الخاصة بالحماية، والتي تختلف بحسب نوع البشرة.

يتابع: «تعتبر الكريمات الخاصة بالحماية من الأشعة ما فوق البنفسجية مهمة جداً للأطفال وحتى الكبار، ولا بد من وضعها مرات عدة في اليوم، وخصوصاً عند التعرض للشمس في المسابح، أو على الشواطئ، لأنها تحمي من الحروق بالدرجة الأولى، كما أنها أيضاً تساعد في مواجهة الشيخوخة التي تسببها الشمس». ويختتم عازار حديثه بالتركيز على ضرورة ترطيب البشرة بشكل دائم، ووضع قبعات على الرأس، وحماية الأعين من خلال النظارات الشمسية.

## وأخيراً

### إلسا الجميلة السوداء

نجوم بركات

لـ «إلسا» سبب وحيد للعيش؛ صاحبها وسيدّها المدعو «ن». فإن قام قامت، وإن نام نامت، وإن مشى تبعته، حتى إنها ابتدعت لغة خاصة هي مزيج من نظرات وحركات وأفعال تخاطبه بواسطتها، مؤكّدة أنها تفهم وتتابع وتهتمّ، وتودّ لو أنّ لها لساناً يحكي له مدى تعلّقها به. و«إلسا»، السوداء، التي لها من العمر ثلاث سنوات تقريباً، هي ابنة لكليّة «غولدن ريتريفر» شقراء، وضعت جراءاً بلونها، باستثناء «إلسا» التي جاءت سوداء كليّة. تبنّاها أحد الشبان في القرية البعيدة، ثم فتحها الربّ في وجهه، فسافر كما يسافر كل أبناء هذي البلاد، مخلّفاً إياها تركة لأتمه وأبيه، على أن يرسل لاحقاً في طلبها، فيحملها إليه أحد المسافرين اللاحقين.

غير أنّ كندا البعيدة، ومشاعل الحياة الضاغطة، وصعوبة الحصول على أوراق إقامة، ثمّ على عمل، وقسوة الطقس والوقت هناك، أنشئت وعده، في حين تعلق أبوه بسهولة بالخلوقة التي قرّرت أنّه سيّدها المطلق. فلم يكن لـ «إلسا» أيّ من تلك الخصال التي تُنفر من الكلاب عادةً، فلم يكن يُسمع لها عواءً إلا نادراً، ولم تكن وقحة، أو سارقة طعام،

أو مسبّبة فوضى أو أذى، حتّى إنّّه عندما يخرج بها إلى الشارع، مرّتين في اليوم، يخاف عليها من كثرة كلاب داشرة في الطرقات، وقد تخلى عنها أصحابها بعد الانهيار الاقتصادي الرهيب، أو يدربها مالكوها على الهجوم والدفاع وأنواع القتال، حمايةً لهم من أيّ اعتداء محتمل. على عكس «إلسا»، «الجبانة»، التي تحبّ فقط اللعب مع أترابها، لكنّها تختفي بين ساقبي صاحبها حين يتعلّق الأمر بخوض جولات قتال.

ويخطئ من يظنّ أنّ «إلسا» كلبة صغيرة الحجم، بل هي جسيمة ووبرها الأسود اللامع يضيف إلى حضورها هيبة ووقاراً، إلا أنّ عينيها ولسبب غير مفهوم، تفيضان بحنان العالم كلّ، يضاف إليه شجن مقيم. وهي إذ تنظر إليك بعينين ثابتتين، ونظرات مُنكسرة، تودّ أن ترضخ نحوها لتعانقها وترتّب ظهرها وتقبّل رأسها، فيما هي تنتفض وترقص فرحةً بين يديك، حتّى البيطري، الذي يأتي مرّة في الشهر ليعتني بها، فيقلّم أظفارها ويعطيها اللقاحات، يستفيض في المديح والكلام عن مسالمتها وهدوئها وحسن سلوكها، حتّى حين يؤلّها بوخر إبرة أو يرغمها على أخذ علاج. وقد يظنّ القارئ أنّ المدعو «ن» من تلك الطبقة أو

الفئة الاجتماعية، التي لا يشكّل ضمّ كلب إليها، فارقاً لديه، خاصّة أنّه شبه متقاعد، وأوضاعه على قدّ الحال، لكنّ «إلسا» صارت بمجهودها الخاص فرداً من أفراد البيت، تنهضه عن الكنبه غضباً عنه، تجلب رسنها إليه لكي يُخرجها لقضاء حاجتها، أو ربّما، لكي تخرجه من عزلته، فتجبره على الخروج من البيت والسير قليلاً ولو لوقت قصير. وقد ينسى المدعو «ن»، تناول طعامه، لكنه لا ينسى «إلسا» فيشتري لها أكياس الطعام، ويقلق إن رفضت الأكل، فيخلط طعامها بالبيض، أو ببقايا طعام زفر،

”

«إلسا» تبنّاها احد الشبان في القرية البعيدة، ثم فتحها الربّ في وجهه، فسافر كما يسافر كل أبناء هذي البلاد

“